وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي تبسة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الميدان: علم اجتماع

التخصص: علم اجتماع التربية

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ل م د

تحت عنوان

اتجاهات الاستاذ الجامعي نحو تكوين الطالب الجامعي في نظام ل م د

من إعداد الطلبة:

- يسرى عزوزي
- محمد رضا هاملي

إشراف الدكتورة:

د. خضرة براك

أعضاء اللجنة العلمية

الاسم اللقب	الرتبة العلمية	الصفة
كمال بوطورة	أستاذ محاضر ـ أ ـ	رئيس اللجنة
خضرة براك	أستاذ(ة) محاضر ـ أ ـ	مشرفا ومقررا
أسماء لعموري	أستاذ(ة) محاضر ـ ب ـ	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2020/2019

((رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا

))

صدق الله العظيم

شكر وعرفان

الحمد لله سبحانه وتعالى، الذي وفقنا

في إتمام هذا العمل

نتقدم بجزيل شكرنا وتمام امتناننا إلى أستاذتنا الفاضلة

المشرفة الدكتورة: خضرة براك على ما قدمته لنا من

توجيهات قيمة وما شملتنا به من رعاية في سبيل الارتقاء

بهذا العمل

كما لا ننسى أن نتوجه بخالص عبارات الشكر والتقدير لكل

أساتذة العلوم الاجتماعية الذين بذلوا مجهودا قيما في أداء

الرسالة النبيلة والأمانة العظيمة طوال فترة الدراسة

ونبسط جزيل اعترافنا وامتناننا بين يدي اللجنة العلمية

الموقرة المشرفة على تقييم هذا البحث؛ للرفع من قيمته

وجعله على بصيرة

لكم جميعا أساتذتنا شكرنا واحترامنا وتقديرنا

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعرفان

مقدمة عامة 1

الفصل الأول: موضوع الدراسة

تمهيد 5

1. الإشكالية 6

2. أسباب اختيار الموضوع 8

3. أهمية الدراسة 8

4. أهداف الدراسة 9

5. تحديد مفاهيم الدراسة 9

1.5. الاتجاهات 9

2.5. التكوين الجامعي 10

3.5. النظام ل. م. د 11

6. الدراسات السابقة 12

7. فرضيات الدراسة 17

الفصل الثاني: التكوين الجامعي والجامعة

تمهيد 21

1. الجامعة 22

1.1. لمحة تاريخية عن الجامعة 22

2.1. هيكلة الجامعة 25

3.1.مميزات الجامعة 25

4.1.وظائف الجامعة 25

5.1.أهداف الجامعة 26
6.1.استراتيجيات تسير التعليم في الجامعة الجزائرية 27
2. التكوين الجامعي 28
1.2. وظائف التكوين الجامعي 28
2.2. أهداف التكوين الجامعي 31
3.2. العناصر العلمية التكوينية 31
4.2. نماذج التكوين الجامعي 40
6.2.مشكلات ومعوقات التكوين الجامعي 44

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة

التمهيد 50
1.مجالات الدراسة 51
1.1. المجال المكاني 51
2.1.المجال الزماني 52
3.1.المجال البشري 52
2. الإجراءات المنهجية 52
1.2. منهج الدراسة 52
2.2.عينة الدراسة 52
3.2. أدوات جمع البيانات 53
3.الأساليب الإحصائية: 54
خلاصــة 56

الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج

تمهيد 59
1-عرض نتائج الفرضية الإجرائية الأولى 60

2-مناقشة نتائج الفرضية الإجرائية الأولى 63
3-عرض نتائج الفرضية الإجرائية الثانية 64
4-مناقشة نتائج الفرضية الإجرائية الثانية 66
5-عرض نتائج الفرضية الإجرائية الثالثة 67
6-مناقشة نتائج الفرضية الإجرائية الثالثة 69
7-التعليق العام حول نتائج 70
خاتمة عامة 72
قائمة المصادر والمراجع 74

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنـــــــــــوان	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	53
02	اتجاهات الأستاذ الجامعي نحو العملية التكونية	60
03	يوضح نتائج كا^{2}ودلالتها الإحصائية للعبارة رقم01 من الاستبيان	61
04	يوضح نتائج كا^2 ودلالتها الإحصائية للعبارة رقم02 من الاستبيان	61
05	يوضح نتائج كا^{2}ودلالتها الإحصائية للعبارة رقم03 من الاستبيان	62
06	يوضح نتائج كا^{2}ودلالتها الإحصائية للعبارة رقم04 من الاستبيان	62
07	يوضح نتائج كا^{2}ودلالتها الإحصائية للعبارة رقم05 من الاستبيان	63
08	يوضح دور استعدادات الطالب في تغيير اتجاهات الأستاذ الجامعي خلال فترة تكوينه	65
09	يوضح نتائج كا^{2}ودلالتها الإحصائية للعبارة رقم 06 من الاستبيان	66
10	يوضح تأثير جنس الطالب في اتجاهات الأستاذ الجامعي	68
11	يوضح نتائج كا^{2}ودلالتها الإحصائية العبارة رقم 08 من الاستبيان	69

فهرس الأشكال

رقم الشكل	العنـــــــــــوان	الصفحة
01	تكيف التكوين الجامعي مع المتغيرات المحلية والدولية	44
02	جنس افراد العينــة	53
03	اتجاهات الأستاذ نحو العملية التكوينية	60
04	دور استعدادات الطالب في تغيير اتجاهات الأستاذ الجامعي خلال فترة تكوينه	65
05	تأثير جنس الطالب في اتجاهات الأستاذ الجامعي	68

مقدمة عامة

مقدمة عامة

يحظى التعليم العالي بالاهتمام المتزايد في معظم المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء باعتباره الرصيد الاستراتيجي الذي يغذي المجتمع بكل احتياجاته من الطاقات البشرية التي يحتاج إليها للنهوض بأعباء التنمية في مجالات الحياة المختلفة ويوفر الرؤية العلمية والفنية المتخصصة حول مختلف القضايا المتعلقة بمجالات التطور.

ولهذا تعتبر الجامعة من المؤسسات الرائدة في تحقيق العملية التعليمية لكونها ذات طابع تعليمي إنتاجي، كل ذلك من أجل تكوين طلبة تمثل أدمغة الوطن تحت إشراف مجموعة من خيرة الأساتذة.

ومن هذا المنطلق يتجه اهتمامنا الى التكوين بالجامعة كأحد المهام الرئيسية لها ووسيلة لإعداد طلبة ذو مؤهلات وكفأت علمية وعملية، تحقيقا لأهداف تربوية واجتماعية، إذ يرتبط التكوين فيها بمدى استجابتها لما يشهده العالم اليوم من تطورات معرفية وتكنولوجية كبيرة تمس جميع المستويات.

ونظرا للتغير الاجتماعي الحاصل على جميع الأصعدة ارتبطت الجامعة ارتباطا وثيقا بهذا الأخير، وتأثرت بالسلب والإيجاب وفق المعطيات الجديدة في عالم البحوث، ومن ثم كان لازما على الفاعلين في السياسات التعليمية تبني استراتيجيات تتماشى ومستجدات العصر، بتبنيها لنظام تكويني جديد يسمح لها بالموازنة بين الإمكانيات المادية والبشرية وتكوين طلبة ذو كفاءات عالية وفي ظل هذا التوجه تبنت الجزائر نظام تكويني جديد ستلهم من تجارب غربية وأنجلوساكسونية، متمثل في نظام ل.م.د (ليسانس–ماستر–دكتوراه) .

حيث أريد بهذا النظام الجديد الانفتاح على المحيط الخارجي بكل جوانبه ، لكنه اصطدم بواقع الجامعة الجزائرية ، حيث كان ذلك واضحا في الفجوة بين الإجراءات النظرية و الممارسات التطبيقية ، فخلق هذا الوضع اضطرابا على مستوى كل عناصر العملية التكوينية الجامعية ،و ظهرت اتجاهات متباينة بين مؤيد و معارض لطريقة تكوين الطلبة في ظل هذا النظام ،نتيجة

لمعايشتنا لوضعية الجامعة الجزائرية بوجه عام ووضعية جامعة تبسة بصفة خاصة، و أردنا من خلال هذه الدراسة التعرف على اتجاهات أساتذة جامعة الشيخ العربي التبسي "**بتبسة** "نحو تكوين الطالب في نظام ل.م.د على المستويين النظري و التطبيقي ،و ذلك من خلال طرحنا لهذه الدراسة التي تضم 4 فصول:

الفصل الأول : خاص بموضوع الدراسة و إطاره النظري و يتضمن الإشكالية، أسباب الدراسة أهمية الدراسة أهداف الدراسة تحديد المفاهيم, الدراسات السابقة و فرضيات الدراسة.

الفصل الثاني: خصص لموضوع التعريف بالجامعة و يتضمن معطيات حولها وظائف التكوين الجامعي، أهدافه ،عناصر العملية التكوينية، نماذج التكوين الجامعي، متطلبات التكوين الجامعي ،مشكلات ومعوقات التكوين الجامعي

الفصل الثالث: خصص لمجالات الدراسة و المعالجة المنهجية للموضوع والأساليب الإحصائية.

الفصل الرابع: خصص لعرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها وتفسيرها في ضوء الدارسات السابقة، والتعليق العام حول نتائج.

حاولنا في الأخير التعرف على اتجاهات الأستاذ الجامعي نحو تكوين طالب في نظام ل.م.د

من خلال هذه الدراسة.

الفصل الأول
موضوع الدراسة

الفصل الأول: موضوع الدراسة

تمهيد

1. تحديد وصياغة الإشكالية
2. أسباب اختيار الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. تحديد مفاهيم الدراسة
6. الدراسات السابقة
7. فرضيات الدراسة

خلاصة

تمهيد

إن تحديد إشكالية البحث من أهم الصعوبات التي تواجه الباحث في مسار بحثه، فهي تحمل كل تصورات البحث، وأهم المفاهيم التي يعتمدها، وتتضمن الإشارة من بعيد أو من قريب إلى خيارات الباحث المنهجية والنظرية، ونجاح البحث يتوقف على دقتها وشموليتها لكل جوانب الموضوع، ولن يتحقق ذلك إلا في إطار تحديد المفاهيم والتطرق إلى الدراسات السابقة التي تعتبر الإطار الفكري الذي يوجه الباحث وينطلق منها.

1. الإشكالية

لقد عرف إطار أو نسق التعليم العالي في الآونة الأخيرة صعوبات واختلالات على جميع الأصعدة، وفرض طابعاً معينا على الجامعة الجزائرية من ناحية تكوين الطلبة، والذي يعتبر من أهم التحديات التي جابهت التعليم الجزائري على وجه الخصوص منذ السبعينات، فتوجهت نحو انتهاج نظام مازلنا نقول عنه جديد، والذي يعرف بنظام ل. م. د، هذا النظام فرض على الأستاذ الجامعي أن يعين اتجاهات جديدة فيما يخص تكوين الطالب.

لقد وجد الأستاذ الجامعي نفسه أمام إشكاليات يكتنفها الغموض والتعقيد، فلا بد له أن يهتم بقيم المجتمع والفرد، ويسعى إلى احترام ذوات الطلبة، ويعزز الاحترام بينه وبين طلابه، وأن يحسن ويطور من أدائه بما يتماشى مع النظام السائد في الجامعة. هذا من جهة، ومن جهة أخرى يحاول أن يساهم بفعالية في إرشاد وتوجيه الطلاب، فبغض النظر عن اختصاصه فهو تربوي قبل كل شيء، لذا عليه فهم الأسس الاجتماعية للتربية، وبالتالي يجب أن يكون هو المشرف على تكوين الطلبة الجامعيين في نظام ل. م. د.

إن الجامعة كفضاء لإنتاج المعرفة وإعادة إنتاجها أصبحت تعمل على تكوين طالب بمؤهلات علمية وعملية تستجيب لتطلعاته وتحقق احتياجات المجتمع ،سواء من الناحية التربوية أو الاجتماعية أو غيرها ،حيث نجد أن نظام ل. م. د يسعى إلى الاهتمام بنوعية المنتوج العلمي على حساب الكم ،ويظهر ذلك من خلال مرافقة الطالب بداية من مساره التكويني إلى غاية جعله عضوا فعالا في المجتمع ،وذلك بتخصيص جزء كبير من موارد الجامعة للاهتمام بتكوين الطالب ،ويتجلى ذلك من خلال تجنيد الأساتذة الجامعيين لمرافقة العملية التكوينية للطالب في ظل نظام لازلنا نطلق عليه بالنظام الجديد.

تبنى أساتذة جامعة الشيخ العربي التبسي بتبسة مجموعة من الاتجاهات لصنع أفراد بمؤهلات عالية، فمن خلال اتجاهات الأستاذ الجامعي يمكن ملاحظة تجاوب الطالب

مع النسق والمحيط الجامعي والاجتماعي، وإبراز شفافية تكوينه بكل أبعاده، وهذا بفضل الأستاذ الجامعي واستعداداته التي يمكن أن تكون هي الموجه والمرشد في تكوين الطالب في نظام ل. م. د، وهذا ما نسعى إلى معرفته من خلال دراستنا هذه.

وقد حاولنا صياغة السؤال المركزي التالي:

ماهي اتجاهات أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتبسة نحو تكوين الطالب في نظام ل. م. د؟

وللإجابة عن هذا السؤال حاولنا اشتقاق مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- **هل توجد اتجاهات إيجابية للأستاذ الجامعي نحو تكوين الطالب في نظام ل. م. مرحبا؟**
- **هل توجد اتجاهات سلبية للأستاذ الجامعي نحو تكوين الطالب في نظام ل. م. د؟**

2. أسباب اختيار الموضوع

إن اختيارنا لهذا الموضوع لم يكن وليد الصدفة أو التلقائية، لكن إيمانا منا بالأهمية القصوى التي يكتسبها.

إن أي موضوع اجتماعي قابل للدراسة، والظواهر الاجتماعية تتعدد وتختلف في مجتمعاتنا، مما يفتح الباب أمام الباحث للبحث في ظواهر جديدة ومحاولة الكشف والوصول إلى نتائج وحلول، ويجب عليه أن يراعي مجموعة من الشروط قبل الاختيار، لهذا فإن اختيارنا لهذا الموضوع كان في حدود الإمكانيات المعرفية، وما تراكم لدينا من رصيد معرفي في علم الاجتماع خلال سنوات الدراسة،

كذلك يرجع اختيارنا لهذا الموضوع إلى دافع الميل لدراسته والاقتناع الشخصي بالفائدة التي يتم استقائها من خلال دراسته، والإيمان بأنه موضوع يجب دراسته لما يحمله من متغيرات قد تدفع بعجلة التنمية في الوطن سواء من الناحية التربوية أو الاجتماعية أو غيرها،

ومحاولة منا كطلبة في ميدان علم الاجتماع التربوي لزيادة المعرفة العلمية في هذا الحقل السيسيولوجي، ومحاولة التعرف على اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو تكوين الطالب في نظام ل. م. د.

3. أهمية الدراسة

لابد من معرفة أن عجلة التنمية في المجتمعات أصبحت تقاس بمؤشر نجاح أو فشل المنظومة التربوية فيها، والتكوين الجامعي هو أحدي المرتكزات التي لها مساهمة في هذه العملية، لذا جاء هذا الموضوع لدراسة فعالية التكوين الجامعي ومحل الأستاذ الجامعي من كل هذا، من خلال دراسة اتجاهات الأساتذة الجامعيين بجامعة الشيخ العربي التبسي بتبسة حول هذا الموضوع.

فهذه الدراسة تستمد أهميتها من ارتباطها الوثيق بما يحدث في قطاع التعليم العالي، وتبرز أهمية دراستنا من خلال التعرف على اتجاهات الأستاذ الجامعي نحو تكوين الطالب في نظام ل. م. د، بما أنه هو الموجه أو المحرك الأول في هذه العملية التربوية.

وبجانب الأهمية السابقة، نجد أخرى يمكن إيجازها في أن هذه الدراسة تفيد التعرف على بعض مشكلات التكوين الجامعي وأهميته في نظام ل. م. د وموقف الأستاذ الجامعي من هذا.

4. أهداف الدراسة

حتى تتسم الدراسة بالقيمة العلمية، يجب أن تكون أهداف واضحة، ودراستنا تهدف إلى مجموعة من النقاط، هي:

- التعرف على اتجاهات الأستاذ الجامعي في جامعة الشيخ العربي التبسي بتبسة نحو تكوين الطالب في نظام ل. م. د.
- محاولة التعرف على إذا ما كانت هناك اتجاهات إيجابية للأستاذ الجامعي في تكوين الطالب في نظام ل. م. د.
- محاولة الكشف عن إذا ما كانت هناك اتجاهات سلبية للأستاذ الجامعي في تكوين الطالب في نظام ل. م. د.

5. تحديد مفاهيم الدراسة

1.5. الاتجاهات

- **الاتجاه لغة:** بمعنى وجه: أي انقاد واتبع، ويقال قاد فلان فلانا، وجه: اتجه إليه.[1]

1 إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط (معجم اللغة العربية)، دار احياء التراث العربي، لبنان (د. س. ن)، ص 1015.

- **اصطلاحا:** تهيؤ عقلي لمعالجة تجربة أو موقف تصحبه عادة استجابة خاصة سياسي أو فكري أو اتجاه مضاد.[1]

تفيد المراجع بأن هربت سبنسر **H. Spencer** أول من استخدم مفهوم الاتجاهات حيث قال في كتابه "المبادئ الأولى" **The first principales** عام 1962 "أن وصولنا إلى أحكام صحيحة في المسائل الجدلية يعتمد إلى حد كبير على الاتجاه الذهني الذي نحمله في أثناء إصغائنا إلى هذا الجدل أو الاشتراك فيه"، وعرفه جوردن البورت **G. Allport** بأنه "حالة استعداد أو تهيؤ عقلي منظم عن طريق الخبرة وتؤثر تأثيرا موجها أو ديناميا في استجابات الفرد لجميع الموضوعات والمواقف المرتبطة به.[2]

واتجاهات الشخص حسب توماس **Thomas** "في لحظة ما هي إلا حصيلة مزاجه ونوع المفاهيم التي يفرضها عليه مجتمعه والصورة التي يدرك بها شتى المواقف في ضوء خبراته وتفكيره".[3]

وفي ضوء المعطيات السابقة وأغراض الدراسة الحالية، يمكن أن نحدد مفهومنا الإجرائي للاتجاه بأنه "استعداد أو ميل نسبي متعلم، يتشكل بتراكم خبرات معرفية وسلوكية، يقضي إلى نزعة الفرد نحو أو ضد بعض الأمور في موضوع أي بحث، بمعنى أن يكون الأستاذ الجامعي نحو أو ضد تكوين الطالب في نظام ل. م. د"

2.5. التكوين الجامعي

- **لغة: كوّن** الشيء بمعنى ركّبه بالتأليف بين أجزائه، وكوّن الشي بمعنى حدثه، ويقال كوّنه، فتكون، وتحرك.[1]

1عاصم حداد، حسان جعفر: المنبع الموسع، د.س.ن ، بيروت ،لبنان ،2011 ،ص 21.

2 العبيدي غانم سعيد وآخرون: أساسيات القياس والتقويم في التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، دار العلوم، 1981، ص305.

3 إبراهيم حافظ وكامل لويس مليكة: الاتجاهات النفسية للشباب نحو مركز المرأة، قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية، الدار القومية للنشر، القاهرة، مصر، 1965، ص265.

- **اصطلاحا:** التكوين الجامعي هو الدراسة المتخصصة في الجامعات، ترتبط بمادة التخصص وما يرتبط من مواد على عكس الدراسة في التعليم العام الذي يسبق التعليم الجامعي.[2]

وعرفه على أحمد مذكور بأنه: "تعليم عالي وتأهيل لقوى بشرية عليا ورفيعة المستوى لكي تقوم بالترشيد والبحث العلمي، وإنتاج المعرفة وتطبيقاتها العلمية المباشرة وتنظيم المجتمع والدولة سياسيا واقتصاديا وتربويا واجتماعيا"[3]

- **إجرائيا: هو** عبارة عن عملية إكساب الطالب جملة من المهارات والمعارف وتطوير قدراته، وذلك من خلال توفير الظروف والطرق المناسبة ليتحصل على شهادة معترف بها وفقا لنظام ل. م. د بفعالية ونجاح

3.5. النظام ل. م. د

يعد نظام ل. م. د مراجعة للتعليم العالي، تسعى لتطبيقه كل الدول الحريصة على نموها الاقتصادي، وهذا ما فعلته الدول الأوروبية وفق برنامج بولون، ظهر في 1987، البرنامج يقترح شهادة ماستر ذات نوعية دولية جيدة هدفها جذب الطلاب نحو الجامعات الأوروبية.

لقد تم الإعلان عن اقتراح بولون يوم 25ماي 1998 بمناسبة الذكرى 800 لإنشاء جامعة السربون، من طرف أربعة دول أوروبية هي: فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، والمملكة المتحدة البريطانية، يدعو هذا الاقتراح لضرورة وضوح ومقروئية الشهادة المحاضرة

---

1 سامي مقلاتي: التصورات الاجتماعية للطلبة حول عوامل تكوينهم وفقا لنظام ل. م. د، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2009، ص 56.

2 زين الدين مصمودي: عوامل التكوين وعلاقتها باتجاهات طلبة المدرسة العليا نحو مهنة التدريس، أطروحة دكتوراه في علم النفس، جامعة قسنطينة، الجزائر ،1998، ص 45.

3 علي أحمد مذكور: الشهرة التعليمية رؤية متكاملة للمنظومة التربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2000، ص 47.

داخليا وخارجيا، وهذا بعرضه لطورين أساسيين متمثلان فيما قبل الليسانس وما بعدها لتسهيل عملية المقارنة والمعادلة على المستوى الدولي، وهذه هي الصيغة المتبناة في الدول الانجلوساكسونية الممثلة في الدرجات 8/5/3.[1]

رقم 3 يعني ليسانس، رقم 5 يعني ماستر، رقم 8 يعني دكتوراه.

الحروف الثلاثة الأولى ل. م. د، تدل على ليسانس، ماستر، دكتوراه، حيث يعتمد على 3 مراحل هي:

الأولى: شهادة ليسانس يضم 3 مراحل تكوينية أي ثلاث سنوات.

الثانية: بكالوريا + 5 سنوات تكوينية وتتوج بشهادة الماستر.

الثالثة: بكالوريا + 8 سنوات تكوينية وتتوج بشهادة دكتوراه.[2]

المفهوم الإجرائي: عبارة عن نظام جديد في التعليم العالي، خاص بتكوين الطلبة، يمر وفق ثلاث مراحل أساسية هي: ليسانس، ماستر، دكتوراه، واتسع مجال تطبيقه في مختلف الجامعات ليشمل جامعة الشيخ العربي التبسي بكل فروعها وكلياتها

6. الدراسات السابقة:

تمثل الدراسات السابقة سجلا حافلا بالمعلومات التي يمكن من خلالها رصد الظاهرة. ولإلقاء الضوء على الدراسة الحالية من الدراسات السابقة والبدء من حيث انتهى الآخرون لأن العلم تراكمي، وهو سلسلة متابعة من المعارف والدراسات.

---

1 عبد الكريم حرز الله، كمال بداري: نظام ل. م. د (ليسانس – ماستر – دكتوراه)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008، ص 25.

2 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ملف إصلاح التعليم الجامعي، 2004، ص 3.

ويتضمن هذا المطلب عرضا للبحوث والدراسات السابقة التي تتناول المتغيرات التي لها صلة وثيقة بالدراسة الحالية، ولقد اعتمدنا في دراستنا على دراسات مشابهة للموضوع، وقد وردت دراسات متنوعة حول التكوين الجامعي، وفي مختلف جوانبه، ولكن في ظل نظام ل. م. د نجدها قليلة، وذلك لأن هذا النظام جديد لا يزال يحتاج إلى دراسة معمقة للارتقاء بالتعليم العالي، وهذه الدراسات هي:

- **الدراسة الأولى** :ليسمينه خدنة، رسالة ماجستير منشورة في علم الاجتماع حول واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية، دراسة حالة جامعة منتوري قسنطينة, تهدف هذه الدراسة إلى محاولة تشخيص عملية تكوين طلبة الدراسات العليا من خلال التعرف على أهمية برامجهم التعليمية وبحوثهم العلمية، مع محاولة تطبيق تقنيات المنهجية العلمية التي تلقاها الطالب في الدراسة الجامعية نظريا وميدانيا، كذلك محاولة معرفة ما إذا كانت الجامعة الجزائرية قادرة على تكوين الإطار الفعال، القادر على مواكبة ما تنتجه جامعات العالم المختلفة من إطارات وكفاءات علمية، تُقدم لبلدانها الإنتاج الفكري الغزير والاختراع والابتكار العلمي، وهذا من خلال الإجابة على التساؤلات التالية :
- **التساؤل الرئيسي: هل** مازالت الجامعة الجزائرية تبحث عن الكم دون الكيف؟
- **التساؤلات الفرعية:**
- هل الدراسات العليا تقوم حقا بتخريج كفاءات علمية، بمعنى هل تحقق الجامعة الجزائرية هدفها في إعداد طاقة بشرية علمية متمكنة على أداء مهامها على أحسن صورة؟
- هل ما أنجزه طلبة الدراسات العليا من بحوث علمية "كمخرجات" يتسم بالعملية أم انه مجرد استنساخ؟

وفي إطار الإجابة على هذه التساؤلات، تم صياغة الفرضيات التالية:

- يؤدي عدم تحيين البرامج والمقررات الرسمية إلى التأثير السلبي على التكوين الجيد لطالب الدراسات العليا.
- لطالب الدراسات العليا اهتمامات أخرى تؤثر سلبا على تحصيله العلمي الجيد.
- تؤثر طرق التدريس والتقويم المتبعة في الجامعة الجزائرية سلبا على التكوين الجيد لطالب الدراسات العليا.

فيما يخص مجال الدراسة المكاني، تمت في جامعة منتوري قسنطينة، التي تقع على طريق عين الباي. ونظرا لاتساع المجال الجغرافي اقتصرت هذه الدراسة في المجال الذي يضم الجامعة المركزية شعبة الرصاص، المدينة الجديدة.

بالنسبة للمجال البشري، حسب الإحصائيات سنة 2006/ 2007، فإن عدد الطلبة بجامعة منتوري بلغ حوالي 62295 طالب موزعين على مرحلتي التدرج وما بعد التدرج، حيث نجد 58053 طالب في المرحلة الأولى، و4242 في المرحلة الثانية. واعتمدت الدراسة على الطلبة المسجلين في التدرج الأول ماجستير والذين بلغ عددهم الإجمالي 1427 طالب، وأخذت منه عينة بنسبة 10٪ حيث قدرت ب 142 طالب، وتم اختيارها بطريقة العينة العرضية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت أداتي الملاحظة والاستمارة حيث احتوت على 30 سؤال، بالنسبة للمجال الزمني أنجزت هذه الدراسة من شهر نوفمبر 2006 إلى غاية جوان 2007، والجانب الميداني من ديسمبر 2007 إلى أفريل 2008.

توصلت هذه الدراسة إلى ما يلي:

- أن الجامعة الجزائرية من خلال دراسة حالة لجامعة منتوري، لا تزال في طور النضج فيما يخص وضع وتسطير البرامج والمقررات الدراسية لطلبة الدراسات العليا في

التدرج الأول، هذه البرامج التي من شأنها إعداد الإطار الكفء الذي يتوقع منه أن يكون أستاذ أو إطار إداري ذو قدرة وكفاءة تسييرية وعملية عالية.

- إن طالب الدراسات العليا في التدرج الأول من الجامعة الجزائرية، يحاول ويسعى لتحسين مستواه المعرفي، غير أن الظروف المحيطة به لا تساعده على ذلك (قلة المراجع، الظروف الاجتماعية...).
- إن طرق التدريس وأساليب التقويم المتبعة في الجامعة الجزائرية من خلال حالة جامعة منتوري، لا تزال غير فعالة وغير عصرية لإعداد الإطارات الكفيئة، ذلك إنها تحشو أذهان الطلاب بالمعلومات ولا تترك لهم مجالا للإبداع والاعتماد على النفس والسعي نحو البحث العلمي.
- **الدراسة الثانية:** لأسماء هارون، رسالة ماجستير منشورة في علم الاجتماع، حول دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية ــ تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام ـ LMDـ، تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:
- تحديد معايير التكوين الجامعي في إطار تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعة الجزائرية ومحاولة تقييم التجربة الجزائرية على ضوئها.
- زيادة الاهتمام بقضايا الجامعة باعتبارها آلية لتلبية الاحتياجات الوطنية وسوق العمل وخطط الإنماء الشامل على أسس علمية مدروسة.
- التعرف على التحديات التي تواجه الجامعة الجزائرية من خلال الهيكلة الجديدة ل. م. د.
- تشخيص واقع تطبيق نظام ل. م. د في الجامعة الجزائرية.
- معرفة نتائج التجارب الأولية لنظام ل. م. د في البلدان
- التطرق لأهم العراقيل التي تقف أمام إمكانيات الدولة المسخرة لتطبيق نظام ل. م. د.

ويمكن الوصول إلى هذه الأهداف المسطرة، عن طريق الإجابة على التساؤلات التالية:

- **التساؤل الرئيسي:** إلى أي حد يمكن أن يساهم التكوين الجامعي في ظل الإصلاحات الجامعية الجديدة نظام ل. م. د في ترقية المعرفة العلمية؟
- **التساؤلات الفرعية:**
- ماهي نظرة الطالب والأستاذ للنظام الجديد ليسانس – ماستر – دكتوراه (ل. م. د)؟
- هل الإمكانيات البيداغوجية المتاحة ساهمت في التحصيل العلمي للطالب؟
- هل استطاع نظام ل. م. د تحقيق جودة التكوين الجامعي؟

المجال الجغرافي والزمني لهذه الدراسة كان في جامعة قالمة من فيفري 2009 إلى جوان 2009، عينة الدراسة تم اختيارها بطريقة عشوائية منتظمة مكونة من فئة طلبة نظام ل. م. د، والأساتذة المشرفين عليهم وتم اختيار من كل فئة عينة عشوائية بسيطة بالنسبة للطلبة، ثم أخذت 3كليات لجامعة قالمة مراعية التنوع في التكوين بين التقني والاجتماعي والعلمي البحثي، والمنهج المستخدم تمثل في منهج المسح بالعينة، ولقد اعتمدت الدراسة على الملاحظة المباشرة كأداة لجمع البيانات والاستمارة، حيث احتوت على 19سؤال.

وقد أكدت نتائج الدراسة ما يلي:

- نظام ل. م. د يفتقر للوضوح لدى كل من الأستاذ والطالب .
- عدم وجود دعم وتوجيه لهذا الإصلاح من خلال غياب التهيئة الفعالة للظروف المادية والبشرية لتطبيقه .
- نظام ل. م. د تغيير في شكل شهادة النظام الكلاسيكي واستمرار في مضمونه.
- **التعليق على الدراسة الأولى:**

هذه الدراسة كانت هادفة إلى التعرف على أهمية البرامج التعليمية والبحوث العلمية من خلال محاولة تشخيص عملية تكوين الطلبة، لكنها خصصت هذه الدراسة لطلبة الدراسات العليا فقط، ولم تتعرض إلى عملية تكوين باقي الطلبة، كما تجدر الإشارة إلى أنها لم تتعرض إلى اتجاه الأستاذ الجامعي أو دوره في هذا الموضوع.

- **التعليق على الدراسة الثانية:**

هذه الدراسة هدفت إلى مجموعة من النقاط، لكنها تصب في مجال واحد وهو واقع تطبيق نظام ل. م. د في الجامعة الجزائرية. هذه الدراسة تطرقت إلى النقاط السلبية في نظام ل. م. د دون التطرق إلى ايجابيات، وتم العمل عليه على اساس انه نظام لتكوين وترقية المعرفة لدى الطلبة.

7. فرضيات الدراسة

الفرضية العامة:

توجد اتجاهات إيجابية وسلبية للأستاذ الجامعي نحو تكوين الطالب في نظام ل. م. د.

الفرضيات الجزئية:

الفرضية الأولى:

توجد اتجاهات إيجابية للأستاذ الجامعي نحو تكوين الطالب من خلال استعداداته في نظام ل. م. د.

الفرضية الثانية:

توجد اتجاهات سلبية للأستاذ الجامعي نحو تكوين الطالب من ناحية الجنس في نظام ل. م. د.

خلاصة

كخلاصة لهذا الفصل، نجد أننا استطعنا التعرف على إشكالية دراستنا وقمنا ببنائها وإلى ما تهدف إليه، وكما هو متعارف عليه فإن بناء إشكالية الدراسة من أهم الصعوبات التي يمكن أن يتعرض لها الطالب أثناء القيام ببحثه.

الفصل الثاني
التكوين الجامعي والجامعة

الفصل الثاني: التكوين الجامعي والجامعة

تمهيد:

1-الجامعة

1-1 لمحة تاريخية من الجامعة

1-2هيكلة الجامعة

1-3 مميزات الجامعة

1. 4 وظائف الجامعة

1-5 أهداف الجامعة

1-6استراتيجيات تسير التعليم في الجامعة الجزائرية

2-التكوين الجامعـــي:

2 -1 وظائف التكوين الجامعي

2 -2أهداف التكوين الجامعي

2 -3 عناصر العملية التكوينية

2 -4 نماذج التكوين الجامعي

2 -5 متطلبات التكوين الجامعي في ظل المتغيرات المحلية والعالمية

2 -6 مشكلات ومعوقات التكوين الجامعي.

خلاصة

تمهيد

في العديد من الأقطار العربية يتزايد الاهتمام الإعلامي والفكري والبحثي والسياسي الرسمي منه وغير الرسمي بقضايا الجامعة، وتتجدد زوايا الاهتمام وتختلف ومنهاما هو واقع تحت إثر التغير الاجتماعي الحاد والعميق وسريع الذي مرت به ولاتزال العديد من المجتمعات العربية تمر به واختلفت وجهات نظر خاصة من ناحية تكوين الطالب. وفي هذا الفصل نستعرض مجموعة من المطالب التي تناقش هذا الموضوع.

1. الجامعة

1.1. لمحة تاريخية عن الجامعة

إن جذور الجامعة تعود إلى مدارس الحكمة في الصين القديمة وفي الهند ومصر وبلاد الرافدين وغيرها، وأما الحضارة الإسلامية فقد عرفت الهجرة المحمدية إلى المدينة المنورة نقلة نوعية كبرى في بناء المسجد النبوي الذي شكل النواة الحقيقة للمدارس العربية الإسلامية الكبرى والتي تطورت عنها الجامعة بمفهومها العصري حيث كان عليه الصلاة والسلام أول من جمع العرب حوله في حلقة لأخذ العلم[1]

إن أول أشهر هذه المساجد: المسجد الحرام بمكة، المسجد الجامع بالبصرة (14هـ ,635م)، المسجد الجامع بالكوفة (17هـ , 638م)، المسجد الأقصى بالقدس (72هـ-691م)، الجامع الأموي بدمشق (98هـ ,714م)، جامع القيروان بتونس (50هـ-670م)، المسجد الجامع بقرطبة في الأندلس (170هـ , 186م).

لم تكن مهمة المسجد أداء الشعائر فقط بل أصبح مكان لإدارة الشؤون الخاصة بالدولة، فتستقبل الوفود الأجنبية وتحل المنازعات فكان بمثابة قصر الحكومة والبرلمان والمحكمة بالإضافة إلى إنتاج المعرفة وقد ازدادت مهامه في العصر العباسي حيث تخلى عن الكثير من المهام ليتخصص في التعليم فظهرت المدارس العربية مثل:" غرناطة الأندلس،"القيروان تونس" " الأزهر، مصر" "بغداد، العراق" ... الخ.[2]

1 فضيل دليووآخرون: إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية، جامعة منتوري قسنطينة الجزائر فيفري 2001 , ص 3.

2 فضيل دليووآخرون: الجامعةت تنظيمها وهيكلتها , مجلة الباحث الاجتماعية ,دائرة البحث قسنطينة , الجزائر, العدد 1 , 1995 ص 206.

- **جذور الجامعة الحديثة: جامعـة القروييـن**

إن منتصف الحادي عشر ميلادي فاتحة عصر جديد بالنسبة لنظام التعليم في الإسلام، فظهرت أقرب صيغة لما يعرف اليوم بالجامعة هو " الجامع القرويين "في فاس بالمغرب فقد شرع بنائه سنة 245 هـ ـ 875م، ثم تلته المدرسة النظامية في بغداد سنة 1064.

وتأسست جامعات أوروبية على منوالها في القرون الوسطى مثل: جامعة اوكسفورد في بريطانيا سنة 1227 م، وجامعة السوربون في باريس سنة 1257م، وجامعة بادو في ايطاليا سنة 1220، وجامعة فينيا في النمسا سنة 1365. وقد بلغت59 جامعة أوروبية في بداية القرن 15م، وكانت تسمى تسميات مختلفة غير جامعة مثل: giuladوتعني نقابة أو nation وتعنى عشيرة أو stadium، وتعنى مكان لدراسة ثم أصبحت تسمى بـــ:faculté، أما مصطلح " الجامعة " فقد ظهر في منتصف القرن 15م، لتبرز جامعة باريس كنموذج متميز[1]

لقد كانت الجامعة الأوروبية متأثرة بالجامعات الإسلامية التي سبقتها في الكثير من التقاليد الأكاديمية، لتميزها بالازدهار العلمي والفكري. ولكن تردي الوضع أفقدها الدور الريادي.

ولقد توالى إنشاء الكليات في العديد من الدول مثل: الولايات المتحدة الأمريكية، فنجد كلية هارفارد 1636(جامعة هارفارد حاليا)، وكلية بيل 1701م، كلية كنج 1754م (جامعة كولومبيا حاليا)، ليصل عدد كليات عام 1861الى 250 كلية، ومع نهاية القرن 19، ظهرت شخصيات ذو قيادة عالمية مثل: نوحبورتر رئيس جامعة بيل، تشارلز اوليت رئيس جامعة هارفارد، ولترهيل رئيس جامعة جورجي...إلخ. ساهموا في تطوير الجامعة الأمريكية فازداد عدد طلبة ولم يعد التعليم العالي حكرا على الطبقة الغنية وتطورت البرامج والمناهج. [(2)]

في النصف الأول من القرن 20م شهد التعليم العالي تحويلات كمية و نوعية كبيرة لاسيما في العالم الغربي فمثلا: في بريطانيا ازداد العدد من 10جامعات عام 1900,إلى 21جامعة

1فضيل دليووآخرون: إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية، مرجع سابق، ص 74.

2مليحان معيض الثبيتي: الجامعة. نشأتها –مفهومها –وظائفها، دراسة وصفية تحليل المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، الكويت والعدد 54، المجلد14،2000 ص 220.

في 1950م، وارتفع عدد الطلاب من 2000عام 1900الى 100000 طالب وطالبة عام 1950 ، والأساتذة من 2000 عام 1900الى 15000 أستاذ عام 1650م .

كما كان تطور نوعي في البرامج والمناهج وبدأ البحث العلمي يأخذ مساحات واسعة في كل دولة حسب ظروفها.

أما في الولايات المتحدة الأمريكية فقد ارتفع الجامعات من 800عام 1900م إلى 1800عام 1950م، وارتفع عدد الطلبة من 355000عام 190م، إلى 2300000عام 1950م.

أما بالنسبة للعالم العربي نجدا أنه حتى1950 لن يكن هناك سوى 3 جامعات وهي الجامعة السورية التي تأسست عام 1923م ـ"دمشق حاليا"ـ، والجامعة المصرية التي تأسست عام 1925م: ـ" القاهرة حاليا ـ،وجامعة فارون الأولا لتي تأسست عام 924 ـ"جامعة الإسكندرية "ـ

وكانت قبل هذه الجامعات 13 كلية ومدرسة عليا موزعة بين مصر ،لبنان،السودان العراق،تونس، ثم أنشأت جامعة الخرطوم عام 1955 م، وجامعة بغداد 1957، وجامعة الملك سعود عام 1958، ومنذ بداية عام 1960م اخذ يتطور حتى وصل إلى 83 جامعة.[1]

مما سبق يتضح بأن الجامعة التي نعرفها لم تنشأ من فراغ، ولم تكن وليدة الصدفة وإنما هي حصيلة مسيرة تاريخية طويلة امتدت لمئات السنين وتعرضت لتغيرات جوهرية كبيرة في هياكلها وأهدافها، وسياستها التعليمية وبرامجها ومناهجها، ووظائفها العلمية والتنموية والاجتماعية ...الخ

1 مليحان معيض الثبيتي، مرجع سابق، ص222–223.

2.1. هيكلة الجامعة

أما بخصوص هيكلة الجامعة فهي تتشكل من ثلاثة شركاء اجتماعيين أساسيين هم، الأساتذة الموظفون وكذلك التنظيمات الطلابية.

3.1.مميزات الجامعة

تتميز الجامعة بمجموعة خصائص على كل المستويات، ويمكن ذكر بعضها فيما يلي:

- ✓ تنشأ في المجتمع يحدد أهدافها ووظائفها حيث تعتبر عنصرا متفاعلا معه.
- ✓ تتميز بالتغيير والحركية والمواكبة التطوير المحلي والعالمي.

وأصبحت الجامعة روح العصر، وتعكس ما توصلت إليه البشرية من إبداع وتراكمات معرفية.[1]

- ✓ تضم مجموعة علماء متخصصين في شتى مجالات العلوم التكنولوجية والإنسانية.
- ✓ هي المكان الوحيد الذي تجاوز الهوة بين الأجيال عن طريق السلوكيات والأخلاقيات.
- ✓ تتميز أيضا بالاستقلالية في الإدارة والتنظيم ولو كانت بشكل نسبي ومتفاوت
- ✓ تتميز بعدة مهام متكاملة، وهذا الذي قدم لها اتساعا كبيرا في الرؤية لمختلف المشاكل [2]

4.1.وظائف الجامعة

الجامعة يقع عليها واجب أداء عدة وظائف التي تطورت بتطور المجتمع علميا وتكنولوجيا فبعد ما كانت مهمتها المحافظة على المعرفة القائمة ونقلها إلى الأجيال، أصبحت هادفة تعمل على نمو المعرفة وتطويرها في إطار ما يعرف بالبحث العلمي، حيث حددها كمال بطوش في:

- ✓ إيجاد تكنولوجيا حديثة لتوفير المعلومات للباحثين وكل سبل أداء الأبحاث.
- ✓ القيام بالبحث العلمي ودفع حركة التطوير والإبداع.

1فضيل دليووآخرون: الجامعة تنظيمها وهيكلتها، مرجع سابق ' ص11

2حسين سليمان قورة: نظم الدراسة والامتحانات الجامعية في الوطن العربي، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأردن، العد 23, 1928، ص156.

- ✓ النشر العلمي وتقديم نتائج البحوث المنجزة عن طريق وسائل النشر المعروفة بغية الاستفادة من فوائدها.[1]
- ✓ تزويد المجتمع بإطارات متخصصة وقيادات مدربة لتعديل وتطوير أسسه.

أـ نشر العلم:

تهدف الجامعة إلى نشر العلم الراقي لإعداد قادة الأمة في مختلف المجالات، وذلك لتسيير البلد نحو التطور والرقي.

ب ـ ترقية العلم:

تهدف أيضا إلى ترقيته والنهوض بالبحوث العلمية التي يجريها الأساتذة والطلبة، لأجل المساهمة في تعزيز التراث الثقافي للأمة والحضارة الإنسانية بصفة عامة.

ج ـ تعليم المهن الرفيعة:

يقصد بها تعليم المهن الرفيعة ذات المسؤولية القيادية العلمية والثقافية والسياسية والتكنولوجية للإطارات العليا مثل: الطب–الهندسة.[2]

5.1.أهداف الجامعة

إن الجامعة مؤسسة إنتاجية، تسعى لتحقيق أهداف علمية وتنموية تذكر فيما يلي:

إن الهدف الرئيسي لجامعة هو البحث والمعرفة حيث أنها تسعى إلى:

ـ نشر الثقافة والمعارف وإعدادها بخلق فرد قادر على التحليل والنقد

ـ رفع مستوى البحث العلمي وتنمية الروح العلمية بتوفير الإمكانيات المناسبة للباحث.

ـ إعداد إطارات بمهارات وإمكانيات علمية وعملية من شأنها قيادة حركة التنوير والفكر والتجديد في المجتمع.

ـ الاطلاع على البحوث والدراسات الأجنبية، ونشرها.

ـ أحداث توازن ين الدراسة النظرية والميدانية.[3]

1كمال بطوش: المكتبة الجامعية والبحث العلمي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، علم المكتبات، جامعة قسنطينة، الجزائر ,1994,ص 15.

2رابح تركي: أصول لتربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط3، 1990,ص08 ..

3 . خالد المعمري: تطوير نظم الدراسات العليا ومدها في ضروريات التقدم والتنمية في العالم العربي، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأردن، العدد23 .1988 ص 33

ومع تطورات المجتمع صبحت الجامعة: ذات أهداف تنموية اجتماعية متمثلة فيما يلي:

ـ التعرف على الحاجات الحقيقية للمجتمع ومحاولة تلبيتها.

ـ التعرف على معوقات التطور ومراكز الخلل في المجتمع والعمل على إصلاحها.

ـ السعي لتحقيق التطبيع الاجتماعي والثقافي للفرد من اجل تكامل شخصيته، وتحقيق توافق مع ذاته ومحيطه [1]

وهناك من يختصر أهداف الجامعة فيما يلي

أ ـ أهداف معرفية:

وهي تناول ما يرتبط بالمعرفة تطويرا وانتشارا.

ب ـ أهداف اجتماعية:

والتي تعمل على استقرار المجتمع وتخطي مشكلاته

ج ـ أهداف اقتصادية:

والتي تعمل على تطوير اقتصاد المجتمع، والعمل على تزويده بالخبرات لتغلب على مشكلاته الاقتصادية.[2]

6.1.استراتيجيات تسير التعليم في الجامعة الجزائرية

تعتمد الجامعة الجزائرية في تعليم طلابها على استراتيجيات يتحقق من خلالها الربط بين الفكر النظري والتطبيق العملي، لذلك فأن الاستراتيجيات تسير في طريقين متوازيين هما:

1 التعليم والتدريس النظري: يتم من خلال النظرية للمقررات المختلفة ويهدف إلى إكساب الطالب المعلومات والمعارف والقواعد والمبادئ والأفكار التي تشكل الخلفية النظرية التي يحتاجها لتفسير وتوضيح ممارساته للمهام التي يتطلبها عمله، أي توفير القاعدة العامة التي يتكون لديه الكفايات المعرفية.

2 التدريب العملي: يتناول ذلك تطبيق وتوظيف المعلومات النظرية والمعارف والمفاهيم والمبادئ والقواعد التي يكون الطالب قد الم بها أو اكتسبها في المرحلة السابقة (مرحلة التعليم النظري) والتي تكون في مجملها كفايته العلمية.[1]

1وفاء أحمد برعي: دور الجمعة في مواجهة التطرف الفكري، دار المعرفة الجامعية، مصر 2002ص46

2احمد حسين القاني: دارسات في التعليم الجامعي، مجلة تصدر عن مركز تطوير التعليم، جامعة عين الشمس، مصر 1993, ص 14

إذن فإن الجامعة الجزائرية كمجمل جامعات العالم تعتمد على ثلاث مراحل لإعداد طلابها:

1ـ الإدراك العقلي للمفاهيم والقواعد والمبادئ النظرية وتسمى المعرفة الإدراكية.

2ـ مرحلة الممارسة العملية، سواء كانت ممارسة جزئية أو كلية

3ـ مرحلة النتائج أو ما يسمى بالتغذية الراجعة وتتضمن التقويم بمختلف أشكاله وأدواته مثل الامتحانات وتسمى هذه الإستراتيجية بالمنحى النظامي.[2]

2. التكوين الجامعي

1.2. وظائف التكوين الجامعي

يمكن الإلمام بوظائف التكوين الجامعي فيما لي:

1.2.1وظائف إنمائية تكوينية

إن التعليم العالي يعمل علي تكوين الطلاب وتحويلهم من مجرد موارد بشرية مجمدة إلى طاقات فعالة مستعدة للعطاء لنؤكد في لأخير إن مخرجات التعليم العالي هي في الحقيقة من أهم عناصر المدخلات في العملية الإنمائية.[3]

وإذا ألقينا الضوء عل وظيفة التعليم العالي الإنمائية التكوينية لوجدنا إن أهميتها تكمن في:

ـ بناء وتكوين شخصية الطالب عن طريق تزويده بمعارف وخبرات تجعل منه فعالا في تخصصه بقدر يستجيب فيه لحاجاته.

ـ تنمية روح البحث العلمي من خلال تدريب العقل وتمرينه بتحضير الطالب على الارتياد للمكتبات، وحضور المسابقات الفكرية وممارسة النشاطات الثقافية لتنمية شخصيته تنمية متكاملة واستثمارها في الكشف عن المبتكرين ورعايتهم وتنميهم وتنمية قدراتهم.[4]

. الخميسي السيد سلامة: المعلم العربي: بعض قضايا التكوين ومشكلات الممارسة المهنية، الإسكندرية، دار الوفاء , 2003، ص 195

2يسمنه خدنة: واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية دراسة حالة جامعة متنوري قسنطينة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، قسنطينة، الجزائر ,2009، ص64.

3علي غربي وآخرون: تنميةالموارد البشرية، دارالهدى، الجزائر، الجزائر ,2002، ص 218.

4علي بن محمد تويحري: الأنظمة الثقافية وتنمية الابتكار، مجلةالتربية، اللجنة القطرية للتربية والثقافة والعلوم، قطر، العدد 609 ,1995 , ص 70

ـ جعل جميع برامج وخدمات التعليم العالي تعمل على تكوين القدرات الشخصية والعلمية التي سماتها الأساسية الدقة، النزاهة، الموضوعية والتنظيم، كاتجاهات ايجابية ومحركات أساسية للسلوك الإنمائي في المجتمع.[1]

2 .1 .2 وظيفة علاجية تغييريه:

لقد ظهرت نظريات جديدة تفسير عملية التعليم على أنها عملية تغير وتعديل في سلوك الفرد، إذ انه أثناء عملية التعليم يكتسب الطالب أساليب جديدة للسلوك تتفق مع ميوله. وتؤدي إلى إشباع حاجاته والاستجابة لقدراته وتعمل على تحقيق أهدافه، فكلما كان سلوك الطالب المتعلم موافقا لأهدافه زادت رغبته، وعملت قدراته علي تتبي هذا النوع من السلوك، والتعليم بهذا المفهوم يشمل تغيرات علاجية جسمية وانفعالية وعقلية واجتماعية قد تستمر مدى الحياة.

فعملية التعليم هي عملية تحضير، وإثارة قوى المتعلم على القيام بتغيير في سلوكه الناتج عن المتغيرات الداخلية والخارجية، مما يؤدى إلى حصول التعليم[1].

والذي يعتبر تغيرات ثابت نسبيا ويتفق علماء النفس عامة على ان هذه التغيرات السلوكية الثابتة، تندرج تحت عنوان التغيرات المتعلمة.[2]

3 .1 .2 وظيفة إرشادية توجيهية:

يحتاج الطالب إلى التوجيه لاستخدام قدراته بناءا وكذلك لمعرفة مختلف حاجاته، وطرق إشباعها، ولهذا باتت وظيفة التكوين الجامعي في توجيهه وإرشاده لأحسن السبل لتحقيق النجاح من أهم الوظائف ونجاحها على الانطلاق.

فالتكوين الجامعي بصفته هذه قد يساعد الطالب في تجاوز الغموض وحل مشاكله ومعرفة إمكانياته وكذلك مساعدته في تطوير وجهات نظر جديدة تساعده في الأداء والعمل المطلوب.[3]

1سعيد محمد الحفار: دور المعرفة الكاملة والحوار في بناء فكر الشباب، مجلة التربية، اللجنة القطرية للتربية والثقافة و العلوم , قطر , العدد 114, 1995, ص 193 .

2عبدالله الرشدان وآخرون: المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق، الأردن،1997، ص 265

3محمد محمود الحيلة: التصميم التعليمي، نظرية وممارسة، دارالميسرة، الأردن،1999، ص22

4محمد قاسم عبد الله: نموذج متكامل لعملية الإرشاد النفسي وخطواته، مجلةالتربية، اللجنة القطرية للتربية والثقافة والعلوم، قطر، العدد ,117 ,1994 ص 196.

ومن هنا يأتي دور التوجيه التعليمي الذي يهدف إلى تعريف الطلاب بقدراتهم وما يتناسب مع هده الإمكانيات من تعليم، ومن اجل ذلك على التكوين الجامعي أن تكون على دراية تامة بالاختلافات بين الطلاب، من حيث المستوى والمؤهلات كما يجب أن يهتم لمعرفة الفروق الموجودة في الطالب نفسه ليتمكن الأخصائي أو الموجه من توجيهه في المجال الذي يمكنه فيه استغلال نواحي قوته وهدا لن يتحقق إلا بتنظيم حملات إعلامية إرشادية تساعد في الاختيار.[1]

2-1-4 الإعداد الأمثل للمهارات المختصة:

حتى تؤدي الجامعة كما يجب عليها مراعاة احتياجات المجتمع الفعلية من التخصصات المطلوبة عن طريق الموازنة بين قوة العمل وسوق العمل،[2] حتى لا تبقى الجامعة مقتصرة على مجرد التكوين النظري بعيدة عن واقع واحتياجات، المجتمع، هذا الأخير الذي يخصص ميزانية هامة للتعليم والتكوين الجامعي على وجه الخصوص، كوجه من وجوه الاستثمار البشري.

2-1-5: الثقافة العلمية:

تعد الثقافة العامة من الوظائف الهامة التي يتطلع بها التكوين الجامعي، قال تايلور "الثقافة هي المعرفة ،الإيمان ،الفن الأخلاقيات والقانون، وكذلك العادات التي يكتسبها الفرد بمعنى تراثه الاجتماعي ".[3]

من هنا يمكن القول بأن الوظيفة العامة للتكوين الجامعي هي إعطاء وتقديم المعرفة في ضوء أفضل المعطيات.

باختصار على الجامعة العمل على قدر المستطاع من أجل توطيد العلاقة بينها وبين المجتمع، ليس فقط داخل أصول الجامعة بل ما تنجزه أو تنتجه من، مجلات دوريات، كتب

1صباح سعيد احمد وآخرون: التوجيهالمهني اختيار وإعداد الأفراد للعمل، مجلةالتربية، اللجنة القطرية للتربية وثقافة والعلوم ,قطر , العدد125, 1998,ص58.

2- منصور احمد منصورة القوى العاملة بين النظرية والتطبيق، وكالة، مطبوعات، الكويت، ط ,1975، ص79.

3. نورة دريددي: خريجي الجامعة بين التكوين والتشغيل، رسالة مقدمة لنيل الماجستير في علم اجتماع التنمية، قسم علم الاجتماع، قسنطينة، الجزائر ص79.

وأبحاث، يتم نشرها للاستفادة العامة أضف إلى ذلك إمكانية إجراء محاضرات وأيام دراسية مخصصة ليس فقط للطلاب بل للمجتمع عامة، قصد نشر الثقافة والوعي على المستوى العام.

2-1-6: البحث العلمي وتطويره:

على التكوين الجامعي تنمية وتطوير البحث العلمي الذي يعد من المقومات لأساسية للجامعة، فالبحث العلمي ضرورة هامة ووظيفة أساسية للتكوين الجامعي لاستمراره وتطويره ضمانا لتأدية وظائفه وتحقيق أهدافه، والتي نتوقف عندها ولو بصورة موجزة.[1]

2.2. أهداف التكوين الجامعي

للتكوين الجامعي أهداف مستخلصة من المهنة الأساسية والمتمثلة في إنتاج ونشر المعرفة في النقاط التالية:

- الحفاظ على الحضارة الإنسانية وتنميتها لنشر المعرفة
- تكوين الإطارات وتهيئتهم للاطلاع بمسؤولياتهم وفق مقتضيات التنمية.
- العمل على توثيق الروابط الثقافية بين مختلف الجامعات بالإضافة هناك مجموعة من الأهداف التي تتخذها معظم الفلسفات وتتبناها أكثر المجتمعات.[2]

3.2. العناصر العلمية التكوينية

2 ـ 3 ـ 1 **الطالب الجامعي** إن الطالب الجامعي يمثل مرحلة الشباب كمرحلة تتميز بمجموعة من الخصائص والسمات تمثل فضاء لظهور مجموعة من القدرات تدخل في تكوين الشخصيات.[3]

أـ 1 ـ الخصائص الجسمية (الفيزيولوجية):

يعتبر النمو الجسمي من أهم مظاهر النمو في مرحلة الشباب وتبدو مظاهر النمو الجسمي في النمو الغدي الوظيفي، وفي نمو الأعضاء الداخلية ووظائفها المختلفة وفي نمو الجهاز العظمي والقوة العضلية[1]

---

1. مصطفى زايد: التنمية الاجتماعية ونظام التعليم الرسمي في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر1986، ص49.

2- مصطفى زايد ;التنمية الاجتماعية ونظام التعليم الرسمي في الجزائر، المرجع السابق، ص.49

3-عبد الستار إبراهيم: الإنسان وعلم النفس، سلسلة عالم، المعرفة، الكويت، ط1 1985، ص 22

ويتم النمو الوظيفي للجسم من خلال نمو الأجهزة لداخلية العضوية والغدية غير الظاهرة للعيان والتي تعطي للجسم القدرة على القيام بعدة وظائف خارجية تترجم إلىقدرات، وسلامة الجهاز الغدي يؤدي إلى تحقيق التوازن الكيميائي داخل الجسم والغدة الدرقية تتحكم في السرعة التي يستهلك بها الجسم الأكسجين.[2]

أ ـ 2 ـ الخصائص الروحية

تنمو القدرات الروحية كما تنمو القدرات الجسمية الأخرى منها النفسية والعقلية ، فالروح هي التي تحل في الجسد لتمنحه القدرة على الحركة والنشاط والحياة والنمو، ففي الروح قوة تعبر عن الإيمان بعقيدة سليمة ترتفع بالطالب على اختلاف جنسه إلي أنبل الصفات فهي التي تمده بالإرادة ، وتقدر له أهدافه وغاياته العليا في الحياة وترسم له خطوط مناهجه ليصل لمصدر القيم والمعارف التي توضح له حقيقته كإنسان[3] فالروح هي المحرك والجسد وهو الأداة فيجب تنقيتها الشوائب بالعقل والتهذيب.....وهو ما يؤدي إلى إثراء القيمة الروحية لخلق تلك القيمة[4]

لقد كان التعليم العالي يساير النمو عند الطالب الروحي و ويقدر قيمته الروحية وينمي قدرته للإيمان بعقيدة مجتمعه، وتمثيله لهذه العقيدة في سلوكه وعمله لأنه عندما ينمو الوجدان الروحي يغدوا قادرا على تحريك العواطف وتوجيه الإرادة والدفع إلى السلوك[5].

أ ـ 3 ـالخصائص العقلية

يبدو دور النشاط العقلي للطالب كمحصلة لمجموع قدراته، بحيث تدل كل قدرة على نوع من أنواع النشاط العقلي، إذ تبرز القدرة العددية في إجراء العمليات الحسابية بكل سهولة، والقدرة المنطقية التي تساعد من جانبها علي التفكير المجرد والقدرة اللغوية التي تظهر من خلال العلاقات بين الكلمات واستخدامها في الاتصال.

1-فؤاد البهي السيد: الأسس النفسية للنمو الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط4 , 1975، ص259.

2-فوزي محمد جبل: الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر , 2000، ص33.

3هنري ماريون، زيدان اميل: المرأة المقابلة بين طبعيها الرجل دار الرائد العربي، بيروت، لبنان ط2, 1982، ص70.

4هدى خيري عوض: منهج الإسلام في التعامل مع الفنون، مجلة الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، العدد 27، مصر1998. ص37.

5صباح السقا: الطفل والموسيقى، مجلة التربية، لجنة القطرية للتربية وثقافة والعلوم، العدد,112,قطر ,1995,ص

كما تظهر لدى الطالب قدره على الاستقلال في التفكير، والحكم على الأشياء وهو ما يتضح في مناقشته لمختلف المواضيع لأنه يريد أن يكون لنفسه مبادئ عن الحياة والمجتمع[1].

أ ـ 4 ـ الخصائص النفسية

من مميزات النمو النفسي لدى الطالب الجامعي، هو ظهور ونمو وتطور بعض القدرات النفسية ويمكن إن نعد أهمها في.

–القدرة على تحقيق التقبل الاجتماعي نظرا لتميز الطالب مما يجعله محبوب عند الغير.

–القدرة على المشاركة الانفعالية والأخذ والعطاء.

–القدرة على ضبط النفس في المواقف التي تثير الانفعال والبعد عن التهور والاندفاع.

–القدرة على تحقيق الذات، إذن الطالب المتمتع بنمو نفسي سليم يسعى دائما إلى النجاح في تعليمه وخاصة إذا كان هذا التعليم يتناسب وقدراته، ويستطيع من خلاله ممارسة قدراته الإبداعية واشبع حاجاته النفسية فسيشعر بالارتياح النفسي[2].

أ ـ5 ـ خصائص الاجتماعية:

في مرحلة التكوين الجامعي يتخلص الطالب و الطالبة من الكثير من القيود التي كانت تفرض عليهما من نظم التعليمية السابقة، إذ في هذه المرحلة الجديدة ينطلقان نحو فرص من حريتهما الشخصية كرمز من رموز النمو الاجتماعي، وعليه تقع مسؤولية توجيه النمو الاجتماعي لدى كليهما على مؤسسات التعليم العالي.

ب ـ حاجات الطالب الجامعي:

الحاجة كما هو معلوم هي :الافتقار إلى شيء ما، إذا وجدها حقيق الإشباع والرضا والارتياح للكائن الحي، والحاجة لشيء ضروري إذ أن الخصائص في أي شخصية تتوقف عليها، ولا شك أن معرفة حاجات الطالب الجامعي، أو طرق إشباعها يضمن إلى قدراته مستوى أفضل للنمو بمختلف جوانبه يجعله يتوافق مع بيئته ومن أهم الحاجات الطالب نذكر:

ب ـ 1 ـ الحاجة الأمن:

يحتاج طالب الجامعي إلى الشعور بالطمأنينة والأمن وبالانتماء إلى الجماعة إذ انه يحتاج إلى الرعاية في جو أمن يشعر فيه بالحماية من كل العوامل الخارجية، وتتضمن هذه

1صالح عبد العزيز وآخرون: التربيةوطرق التدريس، دارالمعارف، القاهرة، مصر، ط1, 1968، ص115.

2حامد عبد السلام زهران: علم النفس، نمو، الطفولة والمراهقة، عالم كتب، القاهرة، مصر، ط2، 1995، ص407

الحاجة ما يلي: الحاجة إلى الارتخاء والراحة السائدة في حل المشاكل الشخصية.

بـ 2 ـ الحاجة إلى الحب والقبول.

ب ـ 3 ـ الحاجة إلى التقدير الاجتماعي.

يحتاج طالب إلى أن يشعر انه موضع تقدير واعتراف واعتبار من الآخرين، وتلعب عملية التنشئة الاجتماعية دورا هاما في إشباع هذه الحاجة.

ب ـ 4 ـ إلى تأكيد الذات:

يحتاج الطالب إلى أن يشعر باحترام ذاته تأكيدها، ويسعى دائما للحصول على المكانة المرموقة استخدام قدراته استخداما بناءا

ب ـ5 ـ الحاجات إلى الإنجاز والنجاح:

يحتاج الطالب إلى تحصيل والانجاز والنجاح، هذه الحاجة الأساسية في توسيع إدراك الطالب وتنمية شخصيته.

2-3-2 الأستـــاذ الجامعـــي :

أ ـ خصائص الأستـــاذ الجامعـــي:

من بين الصفات التي يجب أن يتوفر عليها الأستاذ :

ـ أن يكون قدوة صالحة لطلبته، فإن حدث وأعجبوا به قلدوه سلوكيا وحاكوه خلقيا شعوريا أو لا شعوريا.[1]

فإن كان الأستاذ صادقا، وأمينا، وشجاعا وعفيفا، نشأ المتمدرس على الصدق والأمانة و الشجاعة و العفة، وقد يحدث العكس

ـ يجب أن يتحلى الأستاذ بالإخلاص في عمله وإتقانه في المجال التربوي وان يسخر له كل طاقاته، واهتماماته، والأهداف التربوية ويدرك أساليب تحقيقها.

ـ أن يتمكن من استخدام الوسائل التعليمية المتاحة أفضل استخدام.

ـ كما تعد العدالة في المعاملة صفة هامة من صفات الأستاذ الصالح الذي ينبغي أن يمارسها مع جميع الطلبة.[2]

1علي راشد: المعلم وأدائه في ضوء الإسلامية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1 ، 1993، ص22.

2سعدون نجيم الحبلوسي: دراسات في فلسفه التربية والمناهج مكوناتها، نماذج بنائها وتقويتها، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، الجزائر، 2003، ص20

ـ عليه أن يتمتع كذلك بروح البحث المستمرة ومحاولة تطوير قدراته وكفاءاته العلمية عن طريق المطالعة والاطلاع على احدث الإصدارات سواء ما يخص محتوى المادة التي يدرسها أو طريقة تقديمها من خلال الاحتكاك والتعامل مع باقي الأساتذة والمهتمين بنفس المجال العلمي.

فمن خلال هذه المجهودات يكتسب الأستاذ مكانة مميزة لدى الطلبة وزملائه في المهنة.... الخ.[1]

ب ـ وظائف الأستاذ الجامعي: لقد حدد كاربونتي "Carpentier. A" مهام الأستاذ الجامعي في ثلاثة مهام وهي : البحث، التعليم، والتنظيم وهي تكمل بعضها البعض. أما المشرع الجزائري فقد حدد مهام الأستاذ الجامعي في ما يلي:

-يدرس الأستاذ الجامعي أسبوعيا تسع ساعات.

-المشاركة في أشغال اللجان التربوية بالإضافة إلى مراقبة الامتحانات

-تصحيح نسخ الامتحانات مع المشاركة في أشغال المداولات.

-تحضير الدروس مع الاستمرار في تحديدها، والإشراف على الرسالات و الأطروحات والدراسات العليا.

-المشاركة في حل المشاكل التي تطرحها التنمية من خلال الدراسات و الأبحاث.

-استقبال الطلبة لمدة أربعة ساعات في الأسبوع لتقديم النصائح وتوجيهم

ـ المساهمة في ضبط الأدوات التربوية والتعليمية التي لها علاقة بمجال اختصاصهم[2].

ج ـ مناهج التعليم الأستاذ الجامعي:

إن تحدد الأهداف مهم في انتقاء طريقة تدريس مناسبة لخدمة تلك الأهداف، وهنا تبرز العلاقة بين المنهج وطرق التعليم والتي تعني تحديد الإطار العام للتعليم في الجامعة بحيث توضع ضوئه منهاج كل مادة مقررة.

ج ـ1 ـ طريقة المحاضرة:

إن المحاضرة تعتبر من طرق التعليمية الأكثر شيوعا في التعليم العالي، حيث يتم خلالها

1زليخة الطوطاوي: الجو التنظيمي السائد في الجامعة الجزائرية وعلاقته برضا الأساتذة وأدائهم، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس، الجزائر، 1993، ص21.

2فيضل دليووآخرون: إشكالية ديمقراطية في الجامعة الجزائرية، مرجع سابق، ص223

تزويد الطالب بمعلومات وتأييدها بالشواهد والأمثلة الواقعية حتى يجعلها واضحة، والمحاضرة وسيلة لبناء الفكر والقيم والسلوك الرشيد، وهناك اعتبارات تأخذ عند إعداد المحاضرات نذكر منها:

ـيجب أن تكون المحاضرة جيدة التركيز والتنظيم، وهادفة من خلال المعلومات، الأمثلة، الوصف، واستخدام طرق متعددة للشرح.

أن تعتمد على استعمال الوسائل متعددة للإيضاح البصري كالأشكال والرسومات والبيانات وتلك المتعلقة بالإيضاح السمعي كنبرة الصوت، الطلاقة، الوضوح والسرعة[1].

أن تعطي المحاضرة المحتوى الدراسي من خلال تحديد مناهج كل مادة مقررة على أن لا تكون طويلة مملة أو قصيرة مخلة برسالة التعليم العالي

– استخدام مصادر متعددة لجلب انتباه الطلبة بإبداء الاهتمام بالمحاضرة والمناقشات.[2]

جـ2ـ طريقة الأعمال الموجهة(المجموعات الصغيرة) :

ويشار إلى هذه الطريقة بالتدريس غير المباشر أو الطرق المتمركزة حول الطالب، وهي طريقة تتخذ من الحوار والمناقشة الأساسية في التعليم والتعلم، ولقد أصبحت كاتجاه منهجي يتزايد في الجامعات، وهذا بسبب كونها ملائمة لتطوير القدرات العقلية والمهارات الشخصية وبتحديد أكثر فإن التعلم في مجموعات تفاعلية يعزز التفكير النافذ والابتكار والإبداع والمهارات التواصل.[2]

وتتميز طريقة الأعمال الموجهة عن المحاضرة بعدة خصائص من بينها:

– أن محددات الحجم ضرورية، حيث يرشح المشتغلون بالتربية والتعليم عددا لا يتزايد عن عشرة طلاب، إذا ما أريد الحصول على أقصى الفوائد.

– اختيار بعض العوامل التنظيمية للبيئة الوصفية، حيث أن المكان و كيفية الجلوس بحاجة أن تكونا مرنين حيث يؤديا العرض المطلوب.

– إن استخدام طريقة الأعمال الموجهة من شانه أن يضمن تعلم أعمق وتواصل فعال بترسيخ ملامح التعليم بالمشاركة حيث ظهرت اتجاهات تربوية معاصرة تدعو إلى مشاركة

2رفعت محمود بهجات: العلوم المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1996ص65.

المتعلم في العملية التعليمية ومساعدته للخروج من القوقعة الثقافية التي يكون فيها – إن هذه الطريقة تفتح مجالا واسعا بظهور مجموعة المهارات عن طريق إثارة التفكير وخلق جو المناقشة، وتوفير التغذية الراجحة للمعلومات وضمان التحليل والمقارنات وتشخيص الصعوبات وإقامة العلاقات بترسيخ الألفة.[1]

ج ـ 3 ـ طريقة الأعمال التطبيقية:

تستند هذه الطريقة على العمل التجريبي ويكون التنفيذ غالبا في المختبرات ، ويعد استعمال المختبرات للتعليم في الجامعات حديثا نسبيا ، كان في منتصف القرن 19 من اجل التكيف مع أعداد الطلبة المتزايد في المجالات العلمية والتكنولوجية والتدريب على استخدام الأجهزة العلمية المتطورة، لقد أسس المنهج هذه الطريقة بشكل يمكن المتعلم من الفهم الوظيفي للأشياء وللتكنولوجيا ، من خلال الدقة في الأداء وامتلاك الطريقة اللازمة والجهاز المفيد.

ولكي تؤدي هذه الطريقة أهدافها كان عليها أنتأخذ بعدة اعتبارات:

–أن تعكس العروض العلمية ، التجريبية ، المبادئ النظرية المحضة في المحاضرات ومن المهم إجراءها بعد المحاضرة بوقت قصير وليس قبل المحاضرة.

–إن التجارب يجب أن تكون منظمة تستدعي تحديد مشكلة وصيانة الحل وتطوير إجراءات تجريبية والحصول على النتائج وملاحظاتها وتسجيلها وتفسيرها

–يتمكن المتعلم من خلال التجارب المخبرية من تنمية الجانب المهاري في شخصيته، من تعويده على تصميم وتركيب الأجهزة المخبرية وتنمية مهارات الملاحظة والقدرة على الدقة، والتي تعمل على تحفيز التفكير للمستقبل، وكلها مهارات تدل على النجاح وفعالية هذه الطريقة في تنمية المسؤولية الشخصية واكتشاف ميوله العلمية[2]

د ـ حاجـــات الأستاذ الجامـــعي:

نظرا لأهمية دوره وجب الاهتمام بحقوقه وتوفير حاجاته ليتمكن من القيام بمهامه على أكمل وجه، ولعل من أهم الحاجات نذكر ما يلي:

–يجب أن يتمتع الأستاذ بحرية الفكر أثناء تقديمه المحاضرة حسب ما يراه مناسبا، ووفق

1كمال عبد الحميد زيتون: التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2، 2003، ص25.

2حسن محمد قارعة: دراسات وبحوث في المناهج والتكنولوجيا التعليم عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1975، ص419.

قناعته هذا لكي يتسنى له الإبداع والابتكار لأداء وظيفته[1].

-إعادة الثقة للأستاذ من خلال التأكيد على موقعه الحساس واحترامه و تقديره في السلم الاجتماعي وذلك بتوفير له مستوى معيشي مناسب.

-يجب أن يكون القانون الأساسي مكيف مع المعطيات الخاصة للجامعة ، حتى لا يجد الأساتذة أنفسهم عاجزين عن تطبيقه وتكيف أنشطتهم معه.

هـ ـ مشاكل الأستاذ الجامعي:

1-المشاكل المتعلقة بالمشاعر الشخصية فقد يشعر بالقلق والعصبية و هذا يولد تزايد الشعور بعدم الثقة وسيطرة الخوف من عدم الإجابة على الأسئلة التي قد توجه إليه فيتفادى الحوار مع الطلبة وهذا يولد ضعف الاتصال بين الطالب والأستاذ.

2-المقررات الدراسية الحالية لا تراعي احتياجات الأستاذ فهي تتطلب وقتا كبيرا واطلاعا واسعا وكفاءة عالية ، إذا لم تتوفر في الأستاذ من شأنها أن تعرقل أدائه فلا يتمكن من تبسيط المعلومات للطالب[2].

3-عدم توفير الوسائل التعليمية المناسبة للمقررات الدراسية ، فيصعب على الأستاذ تقريب الحقيقة إلى الطالب خاصة في بعض التخصصات.

4-عدم تجديد في طرق التدريس كالمحاضرة التي تجعل الأستاذ كلاسيكي في تقديمه للمعلومات.

5-ضعف الإعلام الجامعي في إمداد الأستاذ بمعلومات عن مهارات و تقنيات متبعة، وكيفية استخدمها في الجامعات الأخرى عن طريق توفير إمكانيا تثقيفية حديثة، كتب، بحوث، رحلات، زيارات، الخ....والتي إن وجدت للصالح الخاص[3].

2 ـ 3 ـ 3 ـالمقرر:

يعتبر من أهم عناصر العملية التكوينية ، لذلك فالاهتمام بإعداده و وتنظيمه يزيد من فعالية هذه العملية ، وقد نرجع بعض أشكال ضعف مستوى البرنامج الجامعي إلى عدم قدرة

1حسين سليمان قوره: نظم الدراسة والامتحانات الجامعية في الوطن العربي، مرجع سابق، ص154.

2عبد الغني عبود: التربية مشكلات المجتمع، دار الفكر العربي،القاهرة، مصر ط 2،1992، ص 195.

3فاروق عبده فليه: أستاذالجامعة، دور وش الممارسة بين الواقع والمأمول، دار الزهراء الشرق،القاهرة،مصر، 1997 ص 152.

المحاضرين الجامعيين على اتخاذ القرار الصحيح إما سبب ولائهم للبرامج الموجودة أو بسبب الخوف من كشف نقاط الضعف التي من شأنها المساس بحياتهم المهنية كما نجد نقص الكتب المنهجية التي تتضمن مواضيع لها صلة بالمقررات أو نجد لغة الكتب ضعيفة بالنسبة للطلبة[1] ، لذلك فان الحاجة لتقييم المقرر الجامعي تزداد من وقت لآخر نتيجة للتطورات العلمية فوجب أن تكون عملية مستمرة من خلال متابعة ما يلي:

– الاهتمام بالمقررات التي تساعد على توجيه الطالب بإعطاءه وقتا للبحث بالابتعاد عن التلقين في سبيل تكوين فعال.

– ضرورة ملائمة توزيع ساعات المحاضرات لتغطية المقررات ، حيث أثبتت الدراسة انه استحالة على الطالب الجلوس والمتابعة لفترات طويلة حيث يتعرض للإجهاد العقلي والجسمي.

– ضرورة إعطاء الحجم الساعي لمواد التخصص الأساسية أكثر من المواد الأخرى لزيادة نسبة الاستيعاب.[2]

2-3- الوسائل التعليمية :

تعرف على أنها كل أداة يستخدمها المدرس في تحسين عملية التعليم والتعلم، وتوضح معاني كلمة الدرس، وتدريب الطلبة على المهارات[3]

ومنه فان الوسائل التعليمية هي تلك الأدوات التي يلجأ إليها الأستاذ لتوصيل المعلومات إلى أذهان الطلبة ، فتجدهم يركزون من اجل استيعاب أكثر فهي تلعب دورا أساسيا في تحصيل المعلومات.

من أنواعها :

أ- الكتب المدرسية:

تختلف الكتب المدرسية في درجة وضوحها، كما تلعب دورا أساسيا في عملية التكوين ونقصها يؤثر سلبا على المردود المعرفي للطالب الجامعي، وقد يجد بعض الطلبة صعوبة

1عباس الخطيب نحو منهج الإسلامي في التربية والتعليم دار ابن الكثير بيروت، لبنان، ط 1987،1، ص 137.

2محمد منير المرسى: الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر والأساليب تدريبية، عالم الكتب، القاهرة، مصر 2002، ص 118–119

3رابح تركي: مبادئ التخطيط التربوية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1982، ص 116.

في تعلم جزء من المقرر فيلجئون إلى استعمال الكتب لتوسيع معارفهم، حيث نلاحظ عجز المكتبة الجامعية، كما من ونوعا على توفير المراجع في مجال التخصص وأن وجدت فلا تخرج كونها كتب قديمة .

ب ـ الرسوم البيانية:

هي وسيلة للتعبير عن الحقائق الكمية في صورة مرئية، فمثلا:

يستعين الأستاذ في العلوم الاجتماعية بالرسوم البيانية، التي تتمثل في الإحصائيات والجداول والمنحنيات والدوائر النسبية، للتعبير عن جوانب ومعطيات الكمية[1].

ج ـ الوسائل السمعية البصرية:

تتمثل هذه الوسائل في مواد المبرمجة، والأفلام والإذاعة، والإعلام الآلي، وكل الوسائل التي تساهم في تطوير القدرات العقلية والحسية و والإدراكية للمتعلم وخاصة الانترنت التي أصبح لها دورا مهما في المجال البحث العلمي فمن خلال المكتبات الالكترونية يتاح لجميع الطلبة والمدرسين الوصول إلى المعلومات في أي وقت وفي أي مكان, وبالتالي يتجاوزون النمط التقليدي من التعليم حيث يمكن أن يتحقق التفاعل الحي بينهما عن طريق المقابلة الشخصية وجها لوجه عن طريق الوسائط الالكترونية[2].

4.2. نماذج التكوين الجامعي

هناك نموذجين للتكوين احدهما تقليدي يتمركز حول تبليغ المعرفة والأخر متمركز حول تعديل السلوك.

1ـ نموذج التقليدي:

من أهداف هذا النموذج ووسائله الديداكتية إضافة إلى أساليب تقويميه تركز كلها حول التبليغ المعرفة.

خصائص هذا النموذج هي:

*يهدف إلى تحقيق ما يلي:

–تهذيب السلوك المتعلم بجعله يتمثل للقيام الثقافية و الاجتماعية السائدة في المجتمع ويخضع للسلطة الواجب والحق

1احمد حسين للقاني: تدريس المواد ألاجتماعية عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2 ، 1976، ص753

2عبد الحافظ سلامة: الوسائل التعليمية والمنهاج، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن ط1، 2000 ص 73.

-تلقين طالب نماذج جاهزة عن المعرفة غالبا ما تكون من الماضي.

*أما على المستوى الوسائل الديداكتية لهذا النموذج فهي:

-تتصف المحتويات بكونها متمركزة حول المادة، مجزأة إلى أقسام وفروع ذات صبغة تراكمية، وطبيعتها يقينية غير قابلة للتغيير.

-سلطوية العلاقة البيداغوجية، التي تفرض خضوع الطالب للأستاذ ، هذا الأخير الذي يعتبر مصدر التخطيط والتنظيم، التسيير والانجاز، الضبط والتقييم.

-تعتمد طرق التعليم والتعلم في هذا النموذج على أساليب تبليغ المادة العلمية إلى المتعلم عن طريق الإلقاء أو الحوار الموجه.

*أماعن مستويات التقييم، فوفق هذا النموذج يهدف التقييم في غالب الأحيان إلى قياس تحصيل الطالب لما لقن له أي تقييم النهائي[1].

بتأملنا لخصائص هذا النموذج نستطيع استخلاص المميزات التالية له:

ـ يؤدي إلى إضعاف روح المشاركة عند الطلبة ، وينمي الروح السلبية فيهم.

ـ يعتمد على حشو أذهان الطلبة بالمادة العلمية دون تنمية مهارات التحليل والاستنتاج الفكري، وتقتل جو الإبداع الابتكار.

يجعل قيمه التعليم ضعيفة الأثر.

ـ يعتبر الأستاذ محور النشاط والحركة في العملية التعليمية، حيث يقوم بتلقين معارفه التي تتراكم لدى المتعلم أو الطالب الذي يكتفي بتخزينها، فتتراكم لتصبح غير قابلة للتغيير.

ـ يلعب الأستاذ وفق هذا النموذج دور المهيمن والمسيطر فهو مصدر السلطة.

2ـ النموذج الحديث:

عجز النموذج التقليدي على التعامل مع ما أفرزتها لإنسانية السريعة من تطور، مما مهد لظهور اتجاه جديد يدعو إلى الاهتمام بنماذج التدريس بواسطة الأهداف والتي أثمرت نموذجا جديدا لتنظيم العملية التعليمية تهدف إلى إحداث تغيير في سلوك المتعلم.. ولقد شكل هذا التطور في مفهوم التكوين منطلقا جديدا للاهتمام بنماذج التعليم المتمركزة على تحديد الأهداف الداعية لتجزئة الفعل التعليمي إلى سلوكات قابلة للقياس والتحديد.

1يسمينه خدنة: مرجع سابق، ص 90,89.

حدد كل من الفارابي والغرضاف في كتاب " كيف ندرس بواسطة الأهداف ?خصائص النموذج الحديث بـ:

* تتمثل أهدافه في :

ـ تنمية المواقف الفردانية والمنافسة والنفعية.

ـ تقديم قيم الإنتاجية والمردودية لدى الفرد.

ـ تأهيل الفرد للتمكن من الحقول العلمية المتخصصة والتحكم في التكنولوجيا.

* تتمثل وسائله الديداكتية في :

ـ صياغة المحتويات على شكل سلوكات وانجازات يقوم بها المتعلم في وضعيات دقيقة.

ـ بناء العلاقة البيداغوجية على مبدأ العقد والتعاقد البيداغوجي، فالمكون يخطط وينتظم ، ثم يعلم المكونين عن الأهداف آو يشركهم فيها، وبذلك يعمل الكل على تنفيذ العقد أي بلوغ الأهداف المسطرة.

ـ الاعتماد على طرق التعليم بالأساس على احترام الإيقاع الخاص للمتعلم في العملية التعليمية والتدخل لتصحيح مساره(بيداغوجية الأهداف التعليم المبرمج) كما تستند إلى تكنولوجيا التعليم (تخطيط، برمجة...).[1]

*يهدف التقويم في هذا النموذج إلى تصحيح الفارق بين الهدف المنشود والهدف الحقيقي الذي يبلغه المتعلم، والتدخل المستمر للدعم والتقوية قصد تقليص هذا الفارق (بيداغوجية التحكم والدعم). لهذا النموذج من التكوين أنواع عدة لعل أهمها:

ـ التكوين القائم على المشروعات

ـ التكوين القائم على حل المشكلات والتعليم المبرمج

ـ التكوين القائم على المواقف الحقيقية.

يتميز هذا النموذج أيضا بأنه ليس نسق مغلق , فهو يأخذ من محيطه معطيات وطاقات تتفاعل داخله مثل المادة التعليمية والعناصر الفاعلة (الأستاذ– الطالب...) ، كما انه يمد المحيط بمنتج يفترض انه خضع لسيرورة من التحولات وفق الهدف المرجو من التكوين. إن التغيرات الكبرى السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي خضعت لها الجزائر بإتباعها

1يسمينه خذنة: مرجع سابق ص90 –91.

لنظام الاقتصاد" السوق الحر" لم تتبع بتطوير في مناهج التكوين(أهداف، وسائل، محتويات....) ، وهذا ما يدعو حقا للتساؤل عن مدى صلاحية مناهج التكوين العتيقة التي لا تزال بلادنا تتبعها لمواكبة التطور العالمي المتسارع في التكوين الجامعي؟[1].

5.2.متطلبات تكوين الجامعي في ظل المتغيرات العالمية والمحلية

تكوين الجامعي في حاجة مأساة إلى إعادة النظر في:

*مجالات وفروع التخصصات حيث يجبأن تستجيب لمطالب التنمية

*إعادة تصميم الغايات والأهداف.

*تنويع الاستراتيجيات والسياسات بتوظيف العناصر المادية والبشرية

*تغيير أساليب وطرق التدريس وجعلها أكثر مرونة

*إعادة مراجعة الكثير من البرامج والنظم التعليمية القديمة، هذه العناصر تؤكد على أن المؤسسة يجب أن تفكر على3 مستويات أساسية:

-على مستوى الذهنيات الممارسة للعملية التعليمية والتكوينية

-على مستوى الهياكل والوسائل التعليمية.

-على مستوى التشريعات واللوائح التنظيمية بما يجعلها أكثر مرونة ودقة، والشكل التالي يوضح ظاهرة التكوين الجامعي في ظل البيئة المحيطة به وما تضمنه من متغيرات على الصعيد المحلي والعالمي.

إن البيئة التعليمية التي تساهم في تكوين الفرد في كل جوانب الحياة التي يتم فيها التفاعل لأطراف العملية التكوينية، وهذا ما يحدث داخل الجامعة من علاقات وقوى وقيم وتشمل هذه البيئة الثقافي(المعتقدات، التوقعات) . -النظام الاجتماعي لطبيعة العلاقات

-النظام التكنولوجي (الأساليب، المناهج) والنظام الاقتصادي، فلا شك أن هذه البيئة تتطلب إدارة فعالة وإحساس بوعي مستقبلي، وقدرة على التأقلم مع المتغيرات الجديدة[2].

1يسمنةخذنة: مرجع سابق، ص91، 92.

2اسماء هارون، دور التكوين الجامعي في ترقية المعارف العلمية، تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام LMDرسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم اجتماع، قسنطينة، الجزائر، 2010، ص 62.

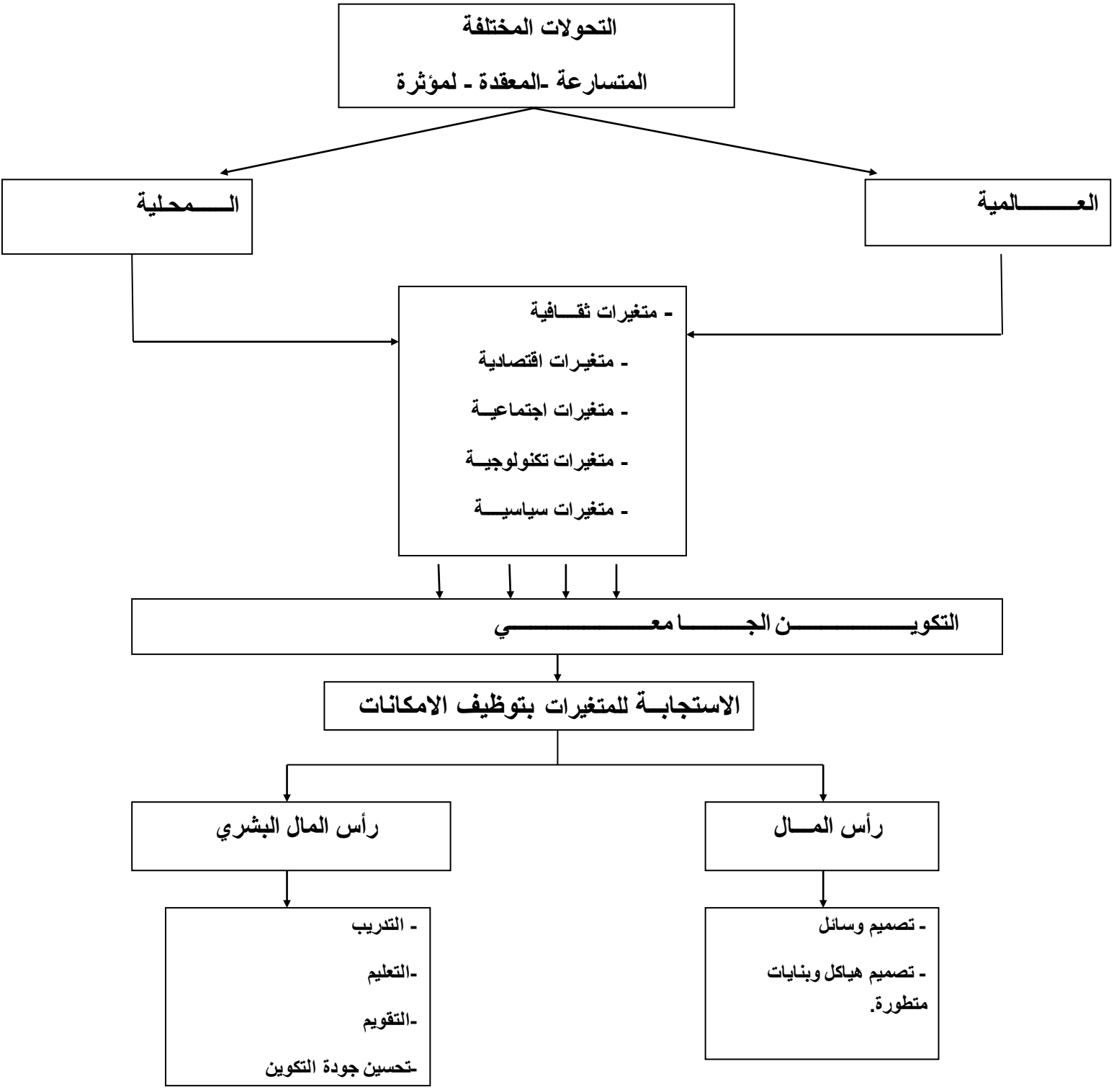

شكل رقم 01: تكيف التكوين الجامعي مع المتغيرات المحلية والدولية [1]

6.2.مشكلات ومعوقات التكوين الجامعي:

1أسماء هارون: مرجع سابق، ص 63.

يعرف التكوين الجامعي بالجزائر وضعية ليست بالسارة، وسيكون لها أثر مباشر على نوعية ومستوى خرجيه، ويمكن أن نحدد مجموعة من المشكلات الأساسية وهي:

2 ـ 6 ـ 1 مشكلات تتعلق بالصعوبات المالية للتعليم العالي:

من بين المشكلات المادية والمالية التي أثرت علي السير العقلاني والفعال للعملية التكوينية ما يلي:

*النقص المتزايد للموارد العامة لتمويل المؤسسات الجامعية، مع تزايد فتح المراكز الجامعية اعتمادا على وسائل لا تسمح بأداء عملها كجامعة، وفقرها للأجهزة والأدوات اللازمة في العملية التعليمية يجعل من تكوين الطلبة تكوين علميا أمرا غاية في الصعوبة.

*عدم فتح الجامعة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي الدولي أو حتى الوطني الذي يمكنها من الحصول علي موارد جديدة للتمويل بدل الاعتماد الكلي على ميزانية الدولة.

*مشكلات العبء المتزايد على الجامعة الناتج عن الارتفاع العددي للطلبة، فلكما زاد عدد الطلبة في القسم الواحد كلما تدنت نوعية تكوينهم العالي، وصعب على الأستاذ التحكم فيما يقدمه للطلاب في مدرجات تكتظ بهم، وهذا ناتج عن قلة الإمكانيات المادية للجامعة لتحقيقها المعايير العالمية من حيث عدد الطلبة داخل القسم الواحد.

*التأخر الكبير في انجاز مرافق جديدة، بالإضافة قدم الهياكل المتواجدة لنقص الصيانة الضرورية.

2 ـ6 ـ 2مشكلات تدني تدهور نوعية التكوين الجامعي:

*نقص تحفيز الأساتذة الباحثين مما يدفعهم للبحث عن نشاطات أخرى غير التدريس ومما يدفعهم كذلك للهجرة إلى الخارج بحثا عن فرص إثبات الذات.

*نقص التمويل أدى إلى تدني مستوى التكوين لاعتماده علي وسائل تقليدية تؤثر على استيعاب الطالب كالصبورة والطبشور ، وذلك نتيجة غياب الوسائل البيداغوجية الحديثة المستعملة في إيصال المعارف والمهارات للطلبة

*نقص البحوث العلمية وتدني فعاليتها العلمية، نتيجة قلة التشجيع المالي وعدم توفير الوسائل الضرورية في مخابر البحث.

2 ـ 6 ـ 3 مشكلات التزايد السريع لعدد الطلبة:

*زيادة عدد الملتحقين بالتعليم قبل الجامعي نتيجة النمو الديمغرافي و سياسة ديمقراطية التعليم وتعميمه أدى إلى تزايد الطلب على التعليم العالي

*مجانية التعليم في الجزائر بالإضافة إلى مساهمة للطلبة في الخدمات الجامعية أرهق ميزانية الدولة أمام التزايد المستمر لعدد الطلبة كل سنة.

*عدم احترام قواعد الاختيار والتوجه، جعل العديد الطلبة يتوجهون إلى تخصصات لا يرغبون فيها مما يؤدي بهم إلى إعادة السنة على مستوى الجذوع المشتركة وتغييرهم للشعب مما يطيل مكوثهم بالجامعة؟[1]

1سامي مقلاتي: مرجع سابق، ص81-82.

خلاصة

مما لا شك فيه أن الأهمية المتزايدة للتكوين الجامعي إذا كانت تمثل ضرورة ملحة لكافة الدول بصفة عامة، إلا أنها أكثر إلحاحا بالنسبة للدول النامية، نظرا للعبء المضاعف الملقي على عاتق التكوين الجامعي والمتمثل في الالتحاق بمصاف تلك الدول المتقدمة واكتساب معارفها وتطبيقها.

الفصل الثالث
الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة

تمهـــــيد:

1ـ مجالات الدراسة الميدانية .

1ـ 1 ـ المجال المكاني

1ـ 2ـ المجال الزماني

1ـ 3 ـ المجال البشري

2-الإجراءات المنهجية

2 ـ 1 ـ منهج الدراسة

2 ـ 2 ـ عينة الدراسة

2 ـ 3 ـ أدوات جمع البيانات

3.الأساليب الإحصائية

خلاصــة

التمهيد

بعد التعرض للجانب النظري لموضوع الدراسة يأتي الجانب الميداني، الذي يدعمه بهدف الوصول إلى تكامل في العمل البحثي، ولذلك تم بناء هذا الفصل ليتناول الطرح المنهجي للدراسة من خلال مختلف الإجراءات والمتمثلة في التقنيات التي تساعد الباحث في جميع البيانات وتفريغها، وتبويبها، وتحليلها ابتداءا من مجالات الدراسة حتى الوصول إلى الأدوات المستخدمة في جمع البيانات والأساليب الإحصائية.

1.مجالات الدراسة

1.1. المجال المكاني

تمثلت الحدود الجغرافية لدراستنا في المحيط الذي يشمل أساتذة جامعة الشيخ العربي التبسي _تبسة_

* التعريف بجامعة العربي التبسي:

تقع جامعة تبسة على بعد 10كلم من مدينة تبسة التاريخية إذ تعود البذرة الأولى لجامعة الشيخ العربي التبسي إلى سنة 1985 عندما أنشئت المعاهد الوطنية للمناجم و علوم الأرض و الهندسة المدنية ثم تحولت بموجب المرسوم التنفيذي 297 / 92 المؤرخ في 07 جويلية 1992 إلى مركز جامعي و هذا بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 272/6 الصادر في 16 أوت 2006 ،حيث ظهرت الهيكلة الجديدة، وما إن شهد المركز توسعات كبيرة على مستوى الهياكل خاصة المكتبات. وكذلك التأطير و أعداد الطلبة المتزايد تمت ترقيته كجامعة بكلياتها و أقسامها، فكانت المرحلة الحاسمة يوم 12 أكتوبر 2008 في حفل الافتتاح الرسمي للسنة الجامعية 2008 / 2009 من جامعة بلقايد بلقاسم بتلمسان أين أعلن رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة ترقية المركز الجامعي الشيخ العربي التبسي إلى، مصف جامعة تبسة ليصدر بعدها المرسوم رقم 09-08 يوم 04 جانفي 2009 المتضمن إنشاء جامعة تبسة، ومن ذالك التاريخ عرفت جامعة تبسة تغيرات على مستوى الهيكل التنظيمي و العلمي بما يسمح لها بإبراز كفاءتها العلمية و المادية التي تتيح لها الفرصة لمنافسة الجامعات الكبرى و رفع مستوى التكوين التأطير في مختلف التخصصات و مختلف الفروع الموجودة.

2.1.المجال الزماني

نظرا بصعوبة التنقل في ظل جائحة كورونا وإجراءات الحجر الصحي لم يحدد المجال الزماني.

3.1.المجال البشري

تتجلى الحدود البشرية للدراسة في أستاذة جامعة الشيخ العربي التبسي بمختلف كلياتها

2. الإجراءات المنهجية

1.2. منهج الدراسة

إن الوصول إلى النتائج النهائية للبحث والإجابة عن تساؤلاته يتطلب من إتباع منهج معين الذي يمثل الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة قصد اكتشافه الحقيقية

اعتمدنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.[1]

ومن أسباب اختيارنا لهذا المنهج تعود إلى السعي وراء كشف اتجاهات الأستاذ الجامعي نحو تكوين الطالب في نظام ل.م.د ومحاولة وصف هذه الأخيرة وصفا دقيقا وتصويرها كميا

2.2.عينة الدراسة

يعتبر اختيار العينة من أصعب وأهم المراحل في البحث العلمي وهي الطريقة أو الأداة التي يمكن من خلالها للباحث الحصول على البيانات والمعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة، وفي دراستنا هذه اخترنا العينة القصدية، وذلك نظرا لتوفر بعض الخصائص في أفراد المجتمع الأصلي وفي غيرهم ونظرا لجائحة كورونا تم العمل على هذه العينة

وقد تم توزيع الاستمارة على 100 أستاذ من أساتذة جامعة الشيخ العربي التبسي إلكترونيا، مختلفين بين الإناث والذكور قد تم اخذ 20 فرد من جنس الإناث و80 فرد من جنس الذكور حسب ما يبينه كل من الشكل رقم 2 والجدول رقم 1

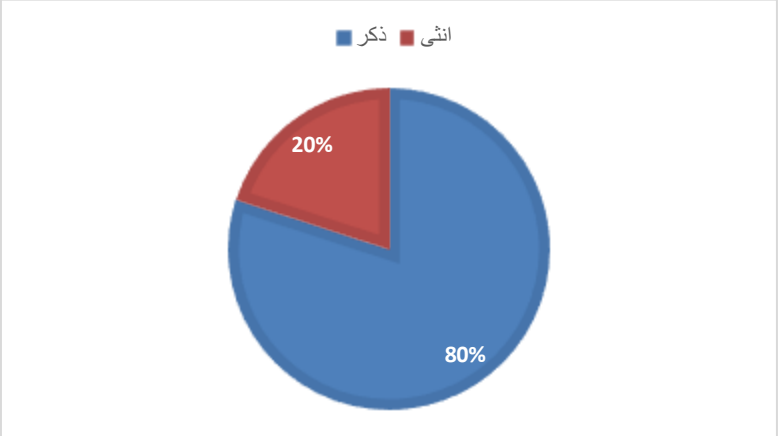

الشكل رقم (02): يبين جنس أفراد العينة.

الجدول رقم(01): توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
انثى	20	%20
ذكر	80	%80
المجموع	100	%100

3.2. أدوات جمع البيانات

تعتبر هذه الأداة وسيلة علمية يلجأ إليها الباحث لجمع الحقائق و المعلومات حول موضوع الدراسة لذلك فقد تختلف أدوات البحث وفقا لطبيعة الموضوع و أهدافه و لذلك يجب على الباحث أن يحسن اختيار الأداة المناسبة الحصول على نتائج نهائية تعكس دقة و موضوعية و صدق و أمانة المعطيات ،وفي دراستنا هذه تم استخدام الاستمارة.

الاستمارة هي وسيلة عملية تسهل على الباحث الاتصال بعدد كبير من المبحوثين في مدة وجيزة عن طريق مساءلتهم من أجل الحصول على أجوبة تتضمن توجهات في سلوكهم[1]

1اسماءهارون، مرجع سابق، ص 173،174

ولصياغة الاستمارة قمنا أولا بـــ :

– صياغة استمارة أولية معتمدين على الجانب النظري و فرضيات البحث و مختلف أهدافه ثم عرضه على الأستاذ المشرف لإبداء رأيه على الطريقة المنهجية في صياغتها و لإخضاعها لعملية التحكيم.

في ظل تواصل وتفشي وباء كورونا تم توزيع الاستمارة الكترونيا على الأساتذة

تمثلت الاستمارة في 3محاور رئيسية متكونة من 10 أسئلة حيث تكونت من:

*البيانات الشخصية: تكونت من الأسئلة المرقمة من1الي 3.

*البيانات العامة: تكونت من 3 محاور:

–المحور الأول: اتجاهات الأستاذ الجامعي نحو عملية التكوينية في نظام ل.م.د

–المحور الثاني: الاتجاهات الإيجابية للأستاذ الجامعي نحو تكوين الطالب في ظل نظام ل.م.د.

–المحور الثالث: الاتجاهات السلبية للأستاذ الجامعي نحو تكوين الطالب في ظل نظام ل.م.د.

3.الأساليب الإحصائية:

لقد تم استخدام عدة أساليب إحصائية لمعالجة البيانات المتحصل عليها وكانت كالآتي:

أـ معامل بيرسونr:

اعتمدنا هذه المعادلة لحساب الثبات النصفي للاستبيان

$$r = \frac{n\sum xy - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{(n\sum x^2 - (\sum x^2)\,(n\sum y^2 - (\sum y)^2)}}$$

ب ـ معادلة سبيرمان براون:

ويستخدم لحساب الثبات الكي، ولتصحيح طول الاستبيان

$$r_1 = \frac{nl}{1+L}$$

ج ـ النسب المئوية:

وتم استدام هذا أسلوب لمعرفة نسبة أفراد العينة الذين اختاروا كل بديل من بدائل أسئلة الاستمارة

$$P_n = \frac{x.100}{n}$$

د ـ المتوسط الحسابي:

وذلك لحساب متوسط البدائل

هـ ـ حساب كا^2:

اختبار كاف تربيع من الاختبارات اللابارميتريه أن تعتمد على مقارنة التكرارات المشاهدة آو الملاحظة عن طريق القياس بالتكرارات المتوقعة او النظرية [1]

$$\text{كا}_2 = \frac{(\text{ت و} - \text{ت م})^2}{\text{ت م}}$$

[1]: عبد الكريم بوحفص: الإحصاء لمطبق في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2006، ص193

خلاصــة

في نهاية هذا الفصل توضح لنا بأن الإطار المنهجي هو البناء والركيزة الاساسية لأي بحث علمي لذلك فقد حاولنا من خلال هذا الفصل معالجة الخطوات المنهجية المتبعة في دراسة هذا الموضوع.

الفصل الرابع

تحليل ومناقشة المعطيات الميدانية

الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

1 -عرض نتائج الفرضية الإجرائية الأولى

2 -مناقشة نتائج الفرضية الإجرائية الأولى

3 -عرض نتائج الفرضية الإجرائية الثانية

4 -مناقشة نتائج الفرضية الإجرائية الثانية

5 -عرض نتائج الفرضية الإجرائية الثالثة

6 -مناقشة نتائج الفرضية الإجرائية الثالثة

7-التعليق العام حول النتائج

تمهيد

في الفصول السابقة تناولنا مختلف الجوانب المنهجية، النظرية، وسوف نتعرض في هذا الفصل إلى التحليل السوسيولوجي لنتائج الدراسة، وتكون فيها عملية تحليل البيانات وتفسير النتائج من المراحل الأساسية التي يعتمد عليها البحث الاجتماعي، فهي خطوة كلي جمع البيانات من أفراد العينة المدروسة، ومن خلال هذا الفصل نهدف إلى تحليل وعرض بيانات الدراسة الميدانية التي جمعت بواسطة الاستمارة.

1-عرض نتائج الفرضية الإجرائية الأولى

تتضح نتائج الفرض الأول، الذي مؤداه " توجد اتجاهات إيجابية وسلبية للأستاذ الجامعي نحو تكوين الطالب في نظام ل. م. د " من خلال المعطيات التالية:

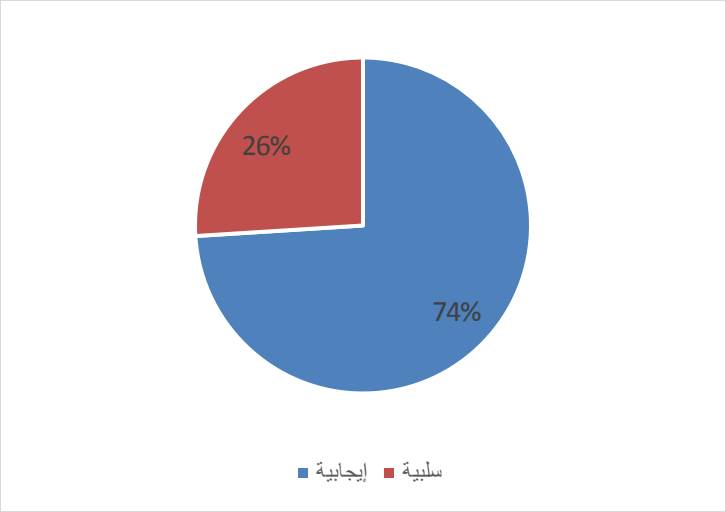

الشكل رقم(03): يوضح اتجاهات الأستاذ الجامعي نحو لعملية التكونية

الجدول رقم(02): يوضح اتجاهات الأستاذ الجامعي نحو العملية التكوينية

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية%
إيجابية	74	%74
سلبية	26	%26
المجموع	100	%100

جدول3: يوضح نتائج كا^2 ودلالتها الإحصائية للعبارة رقم 01 من الاستبيان

1-هل ترى أن العملية التكوينية إيجابية أم سلبية في ظل نظام ل.م. د؟

البدائل	التكرارات	النسب%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ايجابية	74	%74	23,04	3,84	1	0,05
سلبية	26	% 26				

دلت نتائج الجدول رقم(3) أن قيمة كا^{2}المجموعة دالة إحصائيا، و هذا ما يلاحظ من خلال التحليل الإحصائي لهذا الجدول أن كا^2 المحسوبة والتي تساوي (23,04) أكثر من كا^2 المجدولة والتي تساوي (3,84) وبدرجة حرية الجدول (1) ومستوى دلالة (0,05) معنى ذلك أنها دالة عند هذا المستوى، وقد جاءت الدلالة لصالح الاختيار إيجابية حيث 74%من أفراد العينة يرون أن العملية التكوينية إيجابية في ظل نظام L M D و 26% يرون بأنها عملية سلبية وه>ا حسب كل من الشكل رقم 3 والجدول رقم 2

جدول4: يوضح نتائج كا^{2}ودلالتها الإحصائية للعبارة رقم 02 من الاستبيان

2-هل ترى أن النظام ل.م.د يضمن التكوين لمناسب للطالب؟

البدائل	التكرارات	النسب%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	37	% 37	0,36	3,84	1	0,05
لا	63	%63				

دلت نتائج الجدول رقم(4)، أن قيمة كا^2 المحسوبة غير دالة احصائيا وهذا ما يلاحظ من خلال التحليل الإحصائي لهذا الجدول أن كا^{2}المحسوبة والتساوي(3,84) وأصغر من كا^2 المجدولة والتي تساوي (6,76) وبدرجة حرية (1) ومحتوى الدلالة (0,05)، معنى ذلك أنها

غير دالة من هذا المستوى، وقد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "لا" حيث أن 63% من أفراد العينة يرون أن النظام ل.م.د لا يضمن التكوين المناسب للطالب.

جدول5: يوضح نتائج كا^{2}ودلالتهاالإحصائية للعبارة رقم 03 من الاستبيان

3-هل تجد محتوى البرنامج الدراسي في النظام ل.م.د يتماشى مع تكوين الطلبة؟

البدائل	التكرارات	النسب%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	23	% 23	0,04	3,84	1	0,05
لا	77	%77				

دلت نتائج الجدول رقم (5)، أن قيمة كا^{2}المحسوبة غير دالة احصائيا وهذا ما يلاحظ من خلال التحليل الإحصائي لهذا الجدول أن كا^2 المجدولة والتي تساوي (3,84) أكبر من كا^2 المحسوبة والتي تساوي (0,04) وبدرجة حرية (1) ومستوى لدلالة (0,05)، معنى ذلك أنها غير دالة عند هذا المستوى، وقد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "لا" حيث أن77%من أفراد العينة يرون أن محتوى البرنامج الدراسي لا يتماشى مع التكوين الطلبة نظام ل.م.د

جدول6: يوضح نتائج كا^{2}ودلالتها الإحصائية للعبارة رقم 04 من الاستبيان

4-هل يهتم تكوين الجامعي في النظام ل.م.د بتنظيم التربصات الميدانية؟

البدائل	التكرارات	النسب%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	69	%69	14,44	3,84	1	0,05
لا	31	%31				

دلت نتائج الجدول رقم (6) أن قيمة كا^{2}المحسوبة دالة احصائيا، وهذا ما يلاحظ من خلال التحليل الإحصائي لهذا الجدول أن كا^2 المحسوبة والتي تساوي (14,44) اكبر من كا^{2}المجدولة والتي تساوي (3,84) وبدرجة حرية (1) ومستوى الدلالة (0,05) معنى ذلك

إنها دالة عند هذا المستوى وقد جاءت الدلالة لصالح لاختيار "نعم" حيث أن 69% من أفراد العينة يرون بان التكوين الجامعي في نظام ل.م.د يهتم بتنظيم التربصات الميدانية

جدول7: يوضح نتائج كا^{2}ودلالتهاالإحصائية للعبارة رقم من 05 الاستبيان

5-هل التربصات المهنية أهمية في تكوين الطالب الجامعي؟

البدائل	التكرارات	النسب%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	53	%53	0.16	3,84	1	0,05
لا	47	47%				

دلت نتائج الجدول رقم (7) أن قيمة كا^{2}المحسوبة غير دالة احصائيا، وهذا ما يلاحظ من خلال التحليل الاحصائي لهذا الجدول أن كا^2 المحسوبة والتي تساوي (0,16) أقل من كا^{2}المجدولة والتي تساوي (3,84) وبدرجة حرية (1) مستوى الدلالة (0,05)، معنى ذلك أنها غير دالة عن هذا المستوى فلقد أجاب % 63 فقط من أفراد العينة "بنعم" على أن للتربصات المهنية أهمية في تكوين الطالب الجامعي، في مقابل 47% من أفراد العينة أجابوا بـ "لا"

2-مناقشة نتائج الفرضية الإجرائية الأولى

من خلال المعالجة الإحصائية لبنود المحور الأول من استمارة بحثنا، الخاصة باتجاهات الأستاذ الجامعي نحو العملية التكوينية في نظام ل.م.د توصلنا إلى التأكد من صحة الفرضية الأولى التي مفادها "وجود اتجاهات ايجابية وأخرى سلبية للأستاذ الجامعي نحو التكوين الجامعي للطالب في نظام ل م د، وهذا ما استنتجناه من خلال إجاباتهم حول بدائل عبارات المحور الخاص بالاتجاهات، حيث وجدنا أنكا^{2}جاءت دالة لصالح الاختيار نعم في معظم الإجابات، كما أن إجابات الأساتذة على كل بنود هذا المحور تعدت معظمها الإجابة "بنعم".

لقد أكد الأساتذة على أن معظم الاتجاهات إيجابية نحو العملية التكوينية في نظام ل.م.د إلا أنهم يرون بأن هذا النظام لا يضمن أو يوفر التكوين المناسب للطالب نظرا لوجود

عراقيل حالت بينه وبين تجسيده على أرض الواقع هذا من جهة، ومن جهة أخرى نجد أن محتوى البرامج المخصصة في نظام ل.م.د لا يتماشى مع تكوين طالب حسب اتجاهات الأساتذة من خلال إجاباتهم المقدمة أي أن محتوى البرامج المخصصة في نظام ل.م.د، هي برامج جديدة لكن غير فعالة من ناحية تكوين الطلبة وتحضيرهم تحضيرا جيدا وفعالا.

كما أكد الأساتذة على اهتمام التكوين الجامعي في نظام ل.م.د بتنظيم التربصات الميدانية ويبرز ذلك من خلال تراوح إجاباتهم بنعم بين 80% و90% من أصل العينة، أي أن التكوين الجامعي في نظام ل.م.د هو تكوين نظري وتطبيقي كما تأكده دراسة أسماء هارون المذكورة سابقا سنة 2009.

ولقد أثبتت النتائج المتوصل إليها أن للتربصات المهنية أهمية في تكوين الطالب الجامعي، وهو مالم تتوصل إليه دراسة يسمينه خدنة في نتائجها

من خلال ما سبق من نتائج المتواصل إليها وتحليلها مقارنة بالدراسات السابقة، والجانب النظري من الدراسة نستنتج أن الفرضية الإجرائية الأولى قد تحققت.

3-عرض نتائج الفرضية الإجرائية الثانية

تتضح نتائج الفرض الثاني الذي مؤداه " توجد اتجاهات إيجابية للأستاذ الجامعي نحو تكوين الطالب من خلال استعداداته في نظام L M D"، ومن خلال المعطيات التالية:

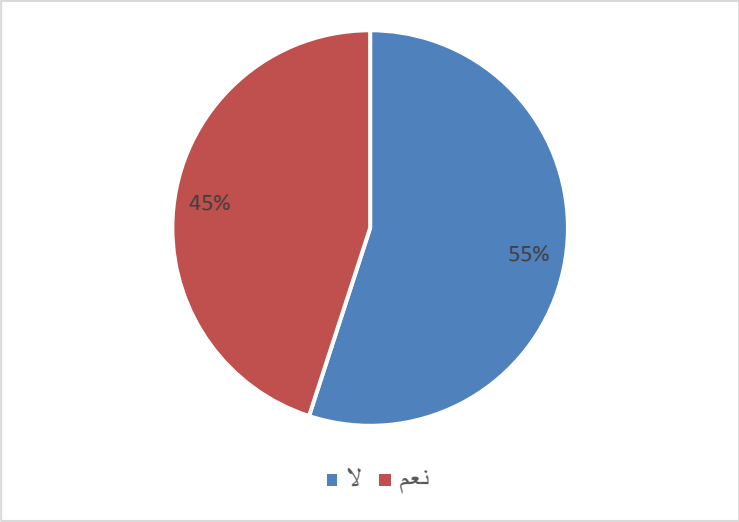

الشكل رقم 04: يوضح دور استعدادات الطالب في تغيير اتجاهات الأستاذ الجامعي خلال فترة تكوينه

الجدول رقم08: يوضح دور استعدادات الطالب في تغيير اتجاهات الأستاذ الجامعي خلال فترة تكوينه

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	45	%45
لا	55	%55
المجموع	100	%100

جدول9: يوضح نتائج كا^{2}ودلالتهاالإحصائية للعبارة رقم 6 من الاستبيان

6-هل لاستعدادات الطالب الجامعي دور في اتجاهات الأستاذ خلال فترة تكوينه؟

البدائل	التكرارات	النسب%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	45	%45	1,00	3,84	1	0,05
لا	55	%55				

دلت نتائج الجدول (9) أن قيمة كا^2 المحسوبة غير دالة إحصائيا، وهذا ما يلاحظ من خلال التحليل الاحصائي لهذا الجدول أن كا^2 المحسوبة والتي تساوي(1,00) اقل من كا^2 المجدولة والتي تساوي (3,84) وبدرجة حرية (01) ومستوى الدلالة (0,05)،ومعنى ذلك ان غير دالة عن هذا المستوى ،وحسب ما يبينه كل من الشكل رقم 4 والجدول رقم 8 فلقد أجاب 45% فقط من أفراد العينة "بنعم" على أن للاستعدادات الطالب الجامعي دور في اتجاهات الأستاذ خلال فترة تكوينه ، في مقابل 55% من أفراد العينة أجابوا بـ"لا" ، وقد أكد الأساتذة في إجاباتهم أن الدور الرئيسي للطالب في عملية التكوين واستعداده لإنجاز الأعمال المطلوبة منه ،وكذلك دفع وتحفيز الطالب من خلال نصوص تضمن التكوين المناسب المطلوب في سوق العمل، ومن خلال زيادة المعرفة والاستعداد الجيد والتكوين اللازم، كل هذا يغير من اتجاهات الأساتذة حسب إجاباتهم.

4-مناقشة نتائج الفرضية الإجرائية الثانية

من خلال المعالجة الإحصائية لبنود المحور الثاني من استمارة بحثنا والخاصة بالاتجاهات الإيجابية للأستاذ الجامعي نحو تكوين الطالب في نظام ل.م.د، توصلنا إلى عدم إثبات صحة الفرضية الثانية التي مفادها " توجد اتجاهات إيجابية للأستاذ الجامعي نحو تكوين الطالب ليس لها دور رئيسي في تغير اتجاهات الأستاذ.

ولقد أثبتت النتائج المتوصل إليها من خلال استجابات الأساتذة حول بدائل المحور الخاص بالاتجاهات الإيجابية للأستاذ أن كا^{2}جاءت لصالح الإجابة "لا" ،وقد كان تفسير

الأساتذة الذين كانت إجاباتهم بنعم ،انه من خلال الدور الرئيسي للطالب في عملية التكوين واستعداده لإنجاز الأعمال المطلوبة منه ،ودفعه وتحفيزه من خلال النصوص التكوينية التي تضمن التكوين المناسب المطلوب في سوق العمل تغير في اتجاهات الأستاذ ، كذلك أن الاستعدادات يمكن توجهه لانتهاج أو إتباع أساليب تكوينية أخرى أكثر فعالية يفتح المجال أمام الطالب لتقديم المزيد ،بهذا يمكن القول بان استعدادات الطالب لها دور في تغيير اتجاه الأستاذ عند البعض ، ولكنها لا تشكل أي أهمية عند بعض الأساتذة الآخرين .

ومن خلال ما سبق من نتائج المتوصل إليها وتحليلها مقارنة بالدراسات السابقة التي لم تتطرق الي هذا العنصر، والجانب النظري من الدراسة نستنتج أن الفرضية الثانية لم تحقق، وان الاستعدادات ليس عنصر مهم في تكوين اتجاه إيجابي للأستاذ، أثناء فترة تكوين الطالب.

5-عرض نتائج الفرضية الإجرائية الثالثة

تتضح نتائج الفرض الثالث والذي مؤداه "توجد اتجاهات سلبية للأستاذ الجامعي نحو تكوين الطالب من ناحية الجنس في النظام L M D"من خلال المعطيات التالية:

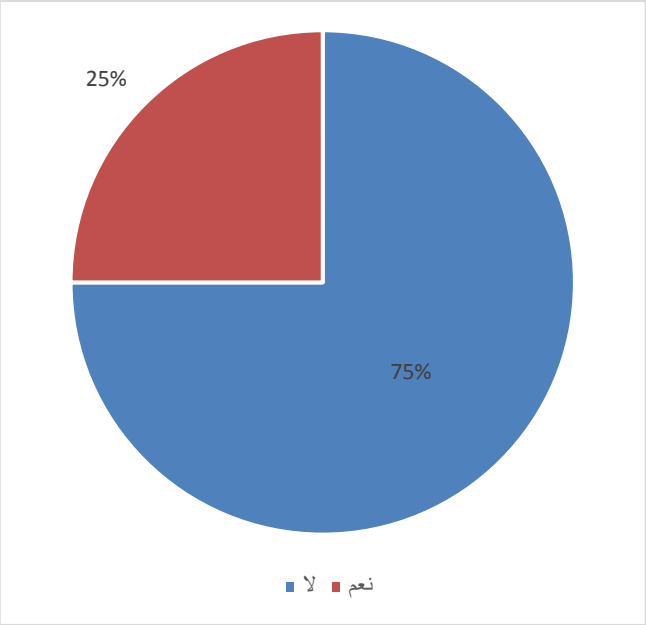

الشكل رقم05: يوضح تأثير جنس الطالب في اتجاهات الأستاذ الجامعي.

الجدول رقم10: يوضح تأثير جنس الطالب في اتجاهات الأستاذ الجامعي.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	45	%45
لا	55	%55
المجموع	100	%100

جدول11: يوضح نتائج كا^{2}ودلالتها الإحصائية للعبارة رقم 8 من الاستبيان

8-هل جنس الطالب له تأثير في اتجاهات الأستاذ الجامعي؟

البدائل	التكرارات	النسب%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	25	%25	25,00	3,84	1	0,05
لا	75	%75				

دلت نتائج الجدول رقم (11) أن قيمة كا^2 المحسوبة دالة احصائيا، وهذا ما يلاحظ من خلال التحليل الاحصائي لهذا الجدول أن كا^2 المحسوبة والتي تساوي(25,00) اكبر من كا^2 المجدولة والتي تساوي (3,84) وبدرجة حرية (1) ومستوى دلالة (0,05) معنى ذلك أنها دالة عند هذا المستوى، وقد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "لا" حيث نجد أن 75% من أفراد العينة يرون بان الجنس لا يشكل أي دور في الاتجاهات السلبية للأستاذ الجامعي في حين أجاب 25% من أفراد العينة بنعم وهذا ما يبينه كل من الشكل رقم 5 والجدول رقم 10

6-مناقشة نتائج الفرضية الإجرائية الثالثة

من خلال المعالجة الإحصائية لبنود المحور الثالث من استمارة بحثنا والخاصة بالاتجاهات السلبية للأستاذ الجامعي نحو تكوين الطالب في نظام ل.م.د، توصلنا إلى إثبات خطأ الفرضية التي مفادها "توجد اتجاهات سلبية للأستاذ الجامعي نحو تكوين الطالب من ناحية الجنس في نظام ل.م.د، أيأن الجنس لا يعد عنصرا مهما وليس له تأثير في اتجاهات الأستاذ الجامعي نحو تكوين الطلبة في نظام ل.م.د

ولقد أثبتت النتائج المتوصل إليها من خلال استجابات الأساتذة حول بدائل المحور الخاص بالاتجاهات السلبية للأستاذ أن كا^{2}جاءت لصالح الإجابة بـ "لا" لكن كان تفسير الأساتذة الذين كانت إجاباتهم بـ "نعم" أن الجنس يمكن أن يؤثر على اتجاه الأستاذ الجامعي من خلال العوامل الذاتية للأستاذ في حد ذاته، كذلك له تأثير في اتجاه الأستاذ، وفي هذه الحالة يمكن للجنس أن يؤثر على اتجاه الأستاذ الجامعي أثناء تكوين الطلبة، لكن بصفة

عامة لا يؤثر الجنس على اتجاه الأستاذ الجامعي نحو تكوين الطالب في نظام ل. م.د وهذه النتائج لم تتوصل إليها الدراسات المذكورة سابقا.

ومن خلال ما سبق من نتائج المتوصل إليها وتحليلها مقارنة الدراسات السابقة، والجانب النظري من دراسة نستنتج أن الجنس لا يؤثر على اتجاهات الأستاذ الجامعي من الناحية السلبية ولا يشكل أي معنى لان العلم ليس حكرا على أحد بل يعنى ما يحمله الطالب من مبادئ وأخلاق خاصة في فترة تكوينه في نظام ل.م.د.

7-التعليق العام حول نتائج

من خلال التحليل الإحصائي لبنود الاستمارة بمحاورها الثلاثة ، ومن خلال مناقشتنا وتحليلنا للفرضيات علي ضوء الدراسات السابقة توصلنا إلى أن اتجاهات الأستاذ الجامعي تنقسم إلي اتجاهات إيجابية وأخرى سلبية نحو تكوين الطالب في نظام ل.م.د وبتالي يمكننا القول بان لفرضية العامة للبحث والتي تقر بوجود اتجاهات إيجابية وسلبية للأستاذ الجامعي نحو تكوين الطالب في نظام ل.م.د قد تحققت ، أي ان العينة التي استجوبنا والتي كان جلهم **أساتذة جامعة الشيخ العربي التبسي بتبسة** بمختلف الكليات تختلف اتجاهاتهم بين الإيجابية و السلبية ،ويرون بأن عملية التكوينية في ظل نظام ل.م.د هي عملية إيجابية بمختلف جوانبها إلا أن محتوى البرنامج الدراسي لا يتماشى مع تكوين الطلبة ولا يضمن لهم التكوين الجيد في ظل نظام ل.م.د حيث أن استعدادات الطالب ليس لها دور في تغيير اتجاهات الأستاذ الجامعي خلال فترة تكوينه ،كذلك الجنس لا يعد عامل مؤثر على الاتجاهات السلبية للأساتذة ، وهذه المعطيات تختلف من أستاذ لآخر. وبالتالي فتوجهاتهم تختلف بين اتجاهات إيجابية وأخرى سلبية نحو تكوين الطالب في ظل نظام ل.م.د وهو ما توصلنا إليه في هذه الدراسة.

خاتمة عامة

خاتمة عامة

لقد حاولت الجزائر إرساء مبادئ تعليمية و تكوينية للجامعة الجزائرية وذلك في ظل نظام ل.م.د ، و حاولت إنتاج طلبة و إطارات جزائرية قادرة على القيام بدورها في المجتمع مع اختلاف اتجاهات الأساتذة حول هذا الموضوع

وقد جاءت هذه الدراسة للوقوف على اتجاهات الأساتذة بين الإيجاب و السلب نحو العملية التكوينية للطالب في نظام ل.م.د و بالتالي محاولة تقييم و لو كائن جزئي للتكوين الجامعي ، و قد تطرقنا في هذه الدراسة من جانبها النظري وتطبيقي إلى اتجاهات الأستاذ الجامعي نحو العملية التكوينية للطالب في ظل نظام ل.م.د ،وقد توصلنا إلى أن الاتجاهات تختلف بين الإيجابية والسلبية ،وان استعدادات الطالب وجنسه لا يشكلان أي تأثير علي اتجاه الأستاذ .

في الأخير تجدر الإشارة بان هذا البحث مجرد محاولة وصفية لجوانب التكوين الجامعي واختلاف اتجاهات نحوه عند عينة من أساتذة جامعتنا.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. إبراهيم حافظ، كامل لويس مليكة: الاتجاهات النفسية للشباب نحو مركز المرأة، قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية، دار القومية للنشر، القاهرة، مصر، 1965.
2. إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط (معجم اللغة العربية)، دار أحياء التراث العربي، لبنان، (د. س. ن).
3. أحمد حسين اللقاني: تدريس المواد الاجتماعية، عالم الكتب، ط2، القاهرة، مصر، 1976.
4. أحمد حسين اللقاني: تطوير مناهج التعليم، عالم الكتب، ط1، القاهرة مصر 1995.
5. أحمد حسين اللقاني: دراسات في التعليم الجامعي، مجلة تصدر عن مركز تطوير التعليم، جامعة عين شمس، مصر، 1993.
6. أسماء هارون: دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية –تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام LMD، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، قسنطينة، الجزائر، 2010.
7. بربارا ماتيرو: الأسباب الإبداعية في التدريس، عبد اللطيف بعارة وآخرون، دار الشروق، الأردن، 2002.
8. حامد عبد السلام زهران: علم النفس، النمو، الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، ط5، القاهرة، مصر، 1995.
9. حسن محمد قارعة: دراسات وبحوث في المناهج وتكنولوجيا التعليم، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1975.
10. حسين سليمان قوره: نظم الدراسة والامتحانات الجامعية في الوطن العربي، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، العدد23، الأردن، 1928.
11. خالد المعمري: تطوير نظم الدراسات العليا ومددها في ضوء ضروريات التقدم والتنمية في العالم العربي، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد23، الأردن، 1988.

12. الخمسي، السيد سلامة: المعلم العربي: بعض قضايا التكوين ومشكلات الممارسة المهنية، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر، 2003.
13. رابح تركي: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، الجزائر، 1990.
14. رابح تركي: مبادئ التخطيط التربوية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1982.
15. زليخة الطوطاوي: الجو التنظيمي السائد في الجامعة الجزائرية وعلاقته برضا الأساتذة وأدائهم، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، الجزائر، 1993.
16. زين الدين مصمودي: عوامل التكوين وعلاقتها باتجاهات طلبة المدرسة العليا نحو مهنة التدريس، أطروحة دكتوراه في علم النفس، جامعة قسنطينة، الجزائر، 1998.
17. سامي مقلاتي: التصورات الاجتماعية للطلبة حول عوامل تكوينهم وفقا لنظام ل. م. د، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2009.
18. سعدون نجم الحبلوسى: دراسات في فلسفة التربية والمناهج، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، الجزائر، 2003.
19. سعيد محمد الحفار: دور المعرفة الكاملة والحوار في بناء فكر الشباب، مجلة التربية، اللجنة القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد114، قطر، 1995.
20. صالح عبد العزيز وآخرون: التربية وطرق التدريس، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1968.
21. صباح السقا: الطفل والموسيقى، مجلة التربية، اللجنة القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 112، قطر، 1995.
22. صباح سعيد أحمد وآخرون: التوجيه المهني، اختيار وإعداد الأفراد للعمل، مجلة التربية، اللجنة القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد125، قطر، 1998.
23. عاصم حداد، حسان جعفر: المنبع الموسع، (د. د. ن)، بيروت لبنان، 2011.

24. عباس الخطيب: نحو منهج إسلامي في التربية والتعليم، دار ابن الكثير، ط1، بيروت، لبنان، 1987.
25. عبد الحافظ سلامة: الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، الأردن، 2000.
26. عبد الكريم حرز الله، كمال بداري: نظام ل. م. د (ليسانس – ماستر – دكتوراه)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،2008.
27. عبد الغني عبود: التربية ومشكلات المجتمع، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، مصر، 1992.
28. عبد الله الرشدان وآخرون: المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق، الأردن، 1997.
29. العبيدي غانم سعيد وآخرون: أساسيات القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار العلوم، المملكة العربية السعودية، 1981.
30. على غربي وآخرون: تنمية الموارد البشرية، دار الهدى، الجزائر، 2002.
31. علي أحمد مذكور: الشهرة التعليمية رؤية متكاملة للمنظومة التربوية، دار الفكر العربي، القاهرة مصر، 2000.
32. علي بن محمد تويحري: الأنظمة الثقافية وتنمية الابتكار، مجلة التربية، اللجنة القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 09، قطر،1995.
33. علي راشد: شخصية المعلم وأداؤه في ضوء التوجهات الإسلامية، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 1993.
34. فاروق عبده فليه: أستاذ الجامعة، الدور والممارسة بين الواقع والمأمول، دار الزهراء الشرق، القاهرة، مصر، 1997.
35. فضيل دليووآخرون: إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية منشورات جامعة متنوري، قسنطينة، الجزائر، فيفري 2001.
36. فضيل دليو وآخرون: الجامعة تنظيمها وهيكلتها، مجلة الباحث الاجتماعية، دائرة البحث، العدد1، قسنطينة، الجزائر،1995.

37. فؤاد البهي السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، ط4، القاهرة، مصر، 1975.
38. فوزي محمد جبل: الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2000.
39. كمال بطوش: المكتبة الجامعية والبحث العلمي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، علم المكتبات، جامعة قسنطينة، الجزائر، 1994.
40. كمال عبد الحميد زيتون: التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، ط1، القاهرة، مصر، 2003.
41. محمد قاسم عبد الله: نموذج متكامل لعملية الإرشاد النفسي وخطوات، مجلة التربية، اللجنة القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد117، قطر، 1994.
42. محمد محمود الحيلة: التصميم التعليمي، نظرية وممارسة، دار المسيرة، الأردن، 1999.
43. محمد منير مرسي: الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2002.
44. مصطفى زايد: التنمية الاجتماعية ونظام التعليم الرسمي في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،1986.
45. مليحان معيض الثبيتي: الجامعة –نشأتها–مفهومها–وظائفها، دراسة وصفية تحليل المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، العدد 54، المجلد14، الكويت، 2000.
46. منصور احمد منصور: القوى العاملة بين النظرية والتطبيق، وكالة المطبوعات، الكويت، 1975.
47. نورة دريدي: خريجي الجامعة بين التكوين والتشغيل، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التنمية، قسنطينة، الجزائر، 1999.
48. هدى خيري عوض: منهج الإسلام في التعامل مع الفنون، مجلة الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، العدد27، مصر، 1998.

49. هنري ماريون،زيدان اميل :المرأة والمقابلة بين طبائعها وطبائع الرجل، دار الرائد العربي، ط2، بيروت، لبنان، 1982.
50. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ملف الإصلاح الجامعي، الجزائر ،2004.
51. وفاء أحمد برعي: دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002.
52. يسمينه خدنة: واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية، دراسة حالة جامعة منتوري قسنطينة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، قسنطينة، الجزائر، 2009.

الملاحق

الجـــمهورية الجزائرية الديمـــقراطية الشـــعبية

وزارة التـــــعليم العالي والبـــحث العلمـــي

جـــــامعة الشيـــــــخ العربي التبسي تبســـة

كليـــة العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قســم علـــم الاجتمـــاع

استمارة بحـــث موجهة للأساتذة

الموضوع

اتجاهـــات الأستـــــــاذ الجـــــامعي نحو تكـــوين الطالب في نظـــــــام L. M. D

دراســـــــة ميدانيـــــــة بجامعة الشيخ العربي التبسي

مذكرة لنيل شهـــادة المـــاستر في علـم الاجتماع التربية

إعـداد الطلـبة :

-يسرى عزوزي

- محمد رضا هاملي

إشـراف الدكتورة:

د. **خضرة بـراك**

ملاحظات:

*المعلومات الواردة في هذه الاستمارة سرية تستخدم لأغراض علمية بحثية

*يرجى وضع علامة (X) أمام الإجابة المختارة.

- البيانات الشخصية:

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-الأقدمية في العمل بالسنوات:[0- 5[☐

[5 -10[☐

[10-15[☐

[15- فأكثر[☐

3-الكلية .....

- المحور الأول: اتجاهات الأستاذ الجامعي نحو العملية التكوينية في نظام ل.م.د

1 -هل ترى أن نظام ل.م.د يضمن التكوين المناسب للطالب؟

ايجابية ☐ سلبية ☐

2 -هل ترى أن نظام م.ل.د يضمن التكوين المناسب للطالب؟

نعم ☐ لا ☐

3 -هل تجد محتوى البرنامج الدراسي في نظام ل.م.د يتماشى مع تكوين الطلبة؟

نعم ☐ لا ☐

4 -هل يهتم محتوى البرنامج لدراسي في نظام ل.م.د يتماشى مع تكوين الطلبة؟

نعم ☐ لا ☐

5 -هل للتربصات المهنية أهمية في تكوين الطالب الجامعي؟

نعم ☐ لا ☐

- المحور الثاني: الاتجاهات للأستاذ نحو التكوين الطالب في ظل نظام ل.م.د

6 –هل للاستعدادات الطالب الجامعي دور في اتجاهات لأستاذ خلال فترة تكوينه؟

نعم ☐ لا ☐

7 -إذا كانت الإجابة بنعم في السؤال رقم (6)، كيف للاستعدادات أن تغير توجه الأستاذ؟

- المحور الثالث: الاتجاهات السلبية للأستاذ نحو تكوين بين الطالب في نظام ل.م.د.

8 -هل جنس الطالب له تأثير في اتجاهات الأستاذ الجامعي؟

نعم لا ☐

9 -إذا كانت الإجابة بنعم في السؤال رقم (8)، كيف يمكن للجنس أن يحدد اتجاه الأستاذ نحو تكوين الطالب؟

10 –ما هو اتجاهك كأستاذ جامعي نحو تكوين الطالب في نظام ل.م.د؟

ايجابي ☐ سلبي ☐

الملخص

تعتبر هذه الدراسة والتي هي تحت عنوان "اتجاهات الأستاذ الجامعي نحو تكوين الطالب في نظام ل. م. د"، مساهمة في الكشف عن اختلاف توجهات الأستاذ بين الايجابية والسلبية في العملية التكوينية للطالب في ظل نظام ل. م. د، ويهدف بحثنا إلى الإجابة عن التساؤلات المطروحة سابقا، والتعرف على جوانب التكوين الجامعي.

ولتحقيق الأهداف اعتمدنا على المنهج الوصفي، وبحثنا الموضوع من جانبه النظري من خلال عرض الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث، ثم حددنا أداة البحث الممثلة في استبيان مقسم الى 03 محاور اشتقت من فرضيات الدراسة، وتم توزعها علي أفراد العينة.

وقد أسفرت النتائج عن وجود اتجاهات إيجابية وسلبية للأستاذ الجامعي نحو تكوين الطالب في نظام ل م د.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، التكوين الجامعي، نظام ل، م، د.

Abstract

This research, entitled 'University Professor Attitudes Towards Students Formation in LMD System ', is considered a contribution to revealing the difference between the professor's trends between positive and negative in the students training process under the LMD system. Our research aims to answer the questions raised previously, and to identify aspects of university training.

To achieve these objectives, we relied on the descriptive approach, and we discussed the topic from its theoretical side through presenting previous studies related to research variables, then we identified the research tool represented in a questionnaire divided into 3 axes derived from the study

hypotheses, and distributed to the sample members.

The results have resulted in positive and negative attitudes of the university professor towards the formation of the student in the LMD system

Key words : Attitudes, University formation, LMD system